



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ١٦ نيسان ٢٠٢١ العدد ١٦٩١٤

- جملة أزمات ومعوقات تعرقل تأهيل ذوي الإعاقة بنقص المناهج والكوادر المتخصصة
- لا إنجاز كاملاً لأحياء حلب القديمة.. وأولوية الترميم للضرر الأكبر في المنشأة
- "مكافحة غسل الأموال" تكشف عن متورطين في تحويلات مشبوهة إلى الخارج
- دلالات السيرة والأسلوب عند عمر أبو ريشة

## مرسوم بتشديد عقوبة الحصول على خدمات الاتصالات بوسائل احتيالية

ل . س مليون ليرة سورية إلى ٤٠٠٠٠٠٠٠ ل . س أربعة ملايين ليرة سورية كل من حصل أو ساعد في الحصول على خدمة من خدمات الاتصالات بوسائل احتيالية مع علمه بذلك بقصد التهرب من دفع الأجر المستحقة على هذه الخدمة.

المادة (٢) ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية. دمشق في ٩-٣-٢٠٢١ هجري الموافق ل ١٥-٤-٢٠٢١ ميلادي.

رئيس الجمهورية  
بشار الأسد

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم ٩ لعام ٢٠٢١ القاضي بتعديل المادة ٦٧ من قانون الاتصالات الصادر بالقانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٠ لتشديد عقوبة كل من حصل أو ساعد في الحصول على خدمة من خدمات الاتصالات بوسائل احتيالية، وفيما يلي نص المرسوم التشريعي:

رئيس الجمهورية، بناء على أحكام الدستور، يرسم ما يلي المادة (١) تعدل المادة ٦٧ من قانون الاتصالات السابق بالقانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٠ لتصبح على النحو الآتي:  
استعمال الوسائل الاحتيالية:  
يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبغرامة من ١٠٠٠٠٠٠٠

## الخارجية: بيان الاتحاد الأوروبي حول تقرير "حظر الكيماوي" مليء بالمغالطات والمواقف البعيدة عن المنطق والواقع

حادثة دوما ٢٠١٨، وإذا كان الاتحاد الأوروبي وبعض دوله حريصين على الوصول إلى الحقيقة كما يدعون فعليهم عدم تجاهل الانتهاكات الجسيمة للمبادئ والإجراءات الأساسية للتحقيقات الموضوعية المنصوص عليها في اتفاقية الأسلحة الكيميائية. وقالت الوزارة: لقد أن الأوان لمؤسسة الاتحاد الأوروبي وبعض دوله أن تنهج نهجاً يبعد عن هذه المؤسسة وبعض دولها الطابع الاستعماري، وأن تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وأن تحترم سيادة واستقلال سورية. وأضافت الوزارة: تؤكد سورية في هذا المجال أنها لم تستخدم الأسلحة الكيميائية في سراقب أو في أي بلدة أخرى على مساحة سورية، وهي لم تستخدم هذا النوع من السلاح لأنها لم تعد تمتلكه، وبالوقت ذاته ترفض سورية استخدام هذا السلاح في أي مكان ومن قبل أي طرف وتحت أي ظرف كان.

### موسكو: التقرير حول سراقب منحاو ومسيس

وفي موسكو، أكدت وزارة الخارجية الروسية أن التقرير الصادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول حادثة سراقب المزعومة عام ٢٠١٨ منحاو ومسيس، مشيرة إلى أن إشراك المنظمة مجموعة كبيرة من الأشخاص في كتابته يهدف إلى إعطاء تبرير علمي للاستنتاجات المعدة مسبقاً.

وقالت المتحدث باسم الوزارة ماريا زاخاروفا في إحاطة صحفية اليوم: "من أجل جعل الاستنتاجات المنحازة والمسيبة والزائفة أكثر منطقية شارك مجموعة من الأشخاص الذين يمكن تخيلهم، والذين لا يمكن ذلك في عملية التحقيق المفترضة، بمن في ذلك خبراء في مجال الأرصاد الجوية وعلم السموم والأسلحة وتحديد الموقع الجغرافي والتقنيات الرقمية"، وأضافت: "كل ذلك تم من أجل تقديم نوع من الأساس العلمي المزيّف للنسخة المفترضة الوحيدة الممكنة لإلقاء أسطوانة تحتوي على غاز الكلور المنزلي من طائرة عمودية وعلى ما يبدو من ارتفاع كبير على قطعة أرض فارغة في منطقة سراقب".

وتابعت زاخاروفا: "إن الأمر الجيد في كل ذلك هو أن العديد من عمليات التزوير والمكائد المستخدمة في إعداد مثل هذه التقارير الاتهامية أصبحت معروفة للجميع بفضل موظفين فريدين وصادقين وغير متحيزين سياسياً في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي كانت تحظى بالثقة ذات يوم".

استهجنّت سورية ما جاء في بيان الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن لدى الاتحاد الأوروبي حول التقرير الصادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن حادثة سراقب المزعومة، وترفضه شكلاً ومضموناً، وتؤكد أنه مليء بالمغالطات والمواقف البعيدة عن المنطق والواقع، ولديها على حجم تورط بعض دول الاتحاد في فبركة مسرحيات استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: تستهجن الجمهورية العربية السورية ما جاء في بيان الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن لدى الاتحاد الأوروبي حول التقرير الصادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ما يسمى (فريق التحقيق وتحديد الهوية) غير الشرعي بشأن حادثة سراقب المزعومة، وترفضه شكلاً ومضموناً، وأضاف: إن هذا البيان مليء بالمغالطات والمواقف البعيدة عن المنطق والواقع ويتماشى مع نهج تحريضي عدواني دأب عليه الاتحاد الأوروبي طيلة السنوات العشر الماضية ضد سورية.

وتابعت الوزارة: إن التأييد الأعمى لما جاء في هذا التقرير من قبل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن لدى الاتحاد الأوروبي لهو دليل على حجم تورط بعض دول معروفة في الاتحاد الأوروبي في فبركة مسرحيات استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية بهدف اتهام الحكومة السورية بها وإبعاد التهمة عن المجرمين الحقيقيين المتمثلين بالمجموعات الإرهابية وجماعة (الخوذ البيضاء) الإرهابية، التي شكلت طيلة فترة الأزمة في سورية أدوات لبعض دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وغيرها من الدول الأخرى لممارسة أبشع الجرائم بحق أبناء سورية وجيشها، الذي يحارب الإرهاب نيابة عن العالم. وقالت الوزارة: إن ما صدر عن الاتحاد الأوروبي حيال هذا التقرير هو أسلوب مكشوف الهدف منه تبرير الحرب الإرهابية على سورية: هذه الحرب المدعومة من قبل بعض دول هذا الاتحاد، وهو بالوقت ذاته فصل من فصول التآمر على سورية لتدمير مشروع قرار تقدّمته به فرنسا إلى الدورة الـ ٢٥ لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية ضد سورية.

وأضافت الوزارة: لقد كان من الأجدى أن يراجع الاتحاد الأوروبي ووزارتها خارجية ألمانيا وفرنسا قبل إصدار بياناتهم ما صدر ويصدر عن مؤسسات وعلماء وخبراء وأكاديميين أوروبيين مثل مؤسسة الشجاعة ومجموعة برلين ٢١ من ملاحظات موضوعية وتقارير فنية وعلمية وقانونية، وتابعت: تبين العيوب الجسيمة التي شابته تقارير هذا الفريق أو بعثة تقصي الحقائق حول بعض الحوادث، ومنها

## تقرير "حظر الكيماوي" فصل جديد من الحرب

سنان حسن

فصل جديد من فصول الحرب الإرهابية على سورية تكمل مشاهدته منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من بوابة فريق "التحقيق وتحديد الهوية" غير الشرعي بتوجيه اتهام مزور وبأدلة مفبركة للحكومة السورية باستخدام الأسلحة الكيميائية في حادثة سراقب المزعومة عام ٢٠١٨، قبيل أيام من عقد مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية الشهر الجاري، الذي قدّمته فيه فرنسا مشروع قرار لإدانة سورية، ما يؤكد أن فريق الحرب على سورية لم يرق له الوضع القائم حالياً وعودة الأمن والاستقرار إلى أغلب المناطق، وبدأ بالتهجير لجولة جديدة من الحرب الإرهابية من بوابة الأمم المتحدة ومؤسساتها المرتبهة لقرار واشنطن وأتباعها.

منذ بدء الحرب الإرهابية على سورية استخدمت أمريكا وحلفاؤها منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها أداة لتسيير الحرب، فتارة مجلس الأمن لفرض مناطق حظر جوي وفرض البند السابع، وتارة من بوابة العمل الإنساني وإدخال المساعدات إلى المناطق المحتلة دون علم وموافقة الحكومة السورية، وتارة من بوابة الكيماوي الذي نحن بصده الآن، حيث سجّلت الكثير من الوقائع التي سعت من خلالها واشنطن لإدانة دمشق، من دوما ٢٠١٣ مروراً بالطمأنة ٢٠١٧ ودوما ٢٠١٨ وأخيراً في سراقب ٢٠١٨، من خلال تشكيل لجان تحقيق دون أخذ رأي باقي أعضاء المنظمة والاعتماد على أدلة وبراهين مفبركة ومسيبة لأشخاص ينتمون لمنظمات إرهابية "الخوذ البيضاء"، ولكن وعلى الرغم من كل التهويل بالمنظمة الأممية إلا أن الوقائع والأدلة التي كانت بحوزة سورية وحلفائها كانت دائماً تعري الطرف الأمريكي وادعاءاته المزورة، فما جرى في حادثة خان العسل ٢٠١٣ والرفض الأمريكي المباشر لفتح تحقيق في مجزرة ارتكبتها الإرهابيون حينها بحق أفراد الجيش العربي السوري، وتالياً في حادثة دوما ٢٠١٨ والفضائح التي تم الكشف عنها وتورطها فريق التحقيق الدولي، كل ذلك يؤكد أن محاولة الاستغلال مستمرة وبزخم كبير والدليل القرار الأخير للمنظمة الكيميائية.

لقد كان العالم ينتظر من إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جون بايدن التخفيف من أجواء الحرب التي أشاعها الرئيس السابق دونالد ترامب من بوابة الدبلوماسية القسوى التي أعلن عنها بايدن في حملته الانتخابية، ولكن نجدها اليوم تزيد من الضغوط وترفع من منسوب التوتر في العالم بداية من الصين إلى روسيا وجوارها مروراً بإيران وملفها النووي وغيرها من الملفات الساخنة، والهدف على ما يبدو ليس الوصول إلى الحلول الدبلوماسية أو إيجاد أفق ما يدفع إلى إنجاز حلول منطقية وفقاً لمعطيات المنطق والميدان، وإنما مواصلة سياسة الضغوط القسوى وربما الحرب للحفاظ على السيطرة والهيمنة بعيداً عن سياسة عالم متعدد الأقطاب.

إن سورية أكدت مراراً على لسان خارجيتها أنها "ترفض رفضاً قاطعاً استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي جهة كانت وفي أي زمان أو مكان وأنها لم تستخدم الأسلحة الكيميائية سابقاً ولا يمكن لها أن تستخدمها ضد شعبها"، وعليه فإن ما يجري اليوم من اتهام لها هو حلقة جديدة من حلقات استهدافها المستمرة، فبعدما فشلت الحرب العسكرية المباشرة وسقطت أدواتها الإرهابية في مواجهة الجيش العربي السوري وحلفائه، لجأت إلى هذه الصنوف والإرهاب الاقتصادي منها عليها تحقق ما عجزت عن تحقيقه في الميدان..

واليوم كما عبرت سورية وجيشها وشعبها الكثير من المعارك منذ الجلاء حتى اليوم فهي مصممة بعزيمة أبنائها على كتابة فصل جديد من فصول انتصارها وخاصة أنها تعيش اليوم نكزى الجلاء عن المستعمر الفرنسي، وهي ليست نكزى عابرة على السوريين، بل فعل نضال دائم ضد أي مستعمر مهما كان اسمه وكانت هويته.

المقداد لسفراء المعتمدين بدمشق؛

واشنطن وحلفاؤها تستخدم ملف

الكيماوي أداة لتحقيق أهدافها العدوانية

عريضة لبنانية

إلى البابا والأمم المتحدة

تطالب برفع الحصار عن سورية

## المقداد للسفراء المعتمدين بدمشق: واشنطن وحلفاؤها تستخدم ملف الكيماوي أداة لتحقيق أهدافها العدوانية



أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن سورية أوفت بكل التزاماتها بموجب انضمامها إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية رغم الأوضاع الصعبة للغاية التي كانت تمر بها خلال تلك المرحلة. ولفت الوزير المقداد خلال اجتماعه اليوم مع كل السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دمشق إلى أن سورية ومعها العديد من الدول الأخرى كانت تدرك منذ البداية أن الدول، التي دعمت ومولت وسلحت وقدمت كل التسهيلات للمجموعات الإرهابية المسلحة على الأراضي السورية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وبريطانيا، ستقوم باستخدام الملف الكيماوي السوري ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتحقيق أهدافها العدوانية ضد سورية.

وأكد الوزير المقداد أن الجيش العربي السوري الذي يخوض معارك الشرف في مواجهة الإرهاب العالمي على الأراضي السورية ويحقق الانتصار تلو الانتصار لم يستخدم مثل هذه الأسلحة في أصعب المعارك التي خاضها ضد التنظيمات الإرهابية المسلحة. وبين كيف عملت الدول الغربية بالتنسيق مع أدواتها من المجموعات الإرهابية وجماعة (الخوذ البيضاء) الإرهابية على فبركة مسرحيات استخدام أسلحة كيميائية لاثام الحكومة السورية بها، وأن تلك الدول أنشأت ما يسمى (فريق التحقيق وتحديد الهوية) غير الشرعي وأعطته ولاية تخالف ما تنص عليه اتفاقية الأسلحة الكيميائية من أجل فبركة تقارير تناسب الأهداف العدوانية لتلك الدول ضد سورية.

وأضاف وزير الخارجية والمغتربين: إن ذلك برز جلياً في التقرير المزور لهذا الفريق حول حوادث اللطامنة المزعومة عام ٢٠١٧ وتقرير هذا الفريق أيضاً الذي صدر مؤخراً حول حادثة مزعومة في سراقب عام ٢٠١٨ الذي تضمن استنتاجات مزيفة ومفبركة تمثل فضيحة أخرى لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفرق التحقيق فيها تضاف إلى فضيحة تقرير (بعثة تقصي الحقائق) المزور حول حادثة دوما ٢٠١٨.

وانتقد الوزير المقداد اعتماد (فريق التحقيق وتحديد الهوية) غير الشرعي في تحقيقاته على مصادر مفتوحة وعلى ما قدمه له الإرهابيون وجماعة (الخوذ البيضاء) الإرهابية ومخابرات بعض الدول المعادية لسورية من معلومات مضللة في تناقض تام مع ما ينص عليه ميثاق المنظمة.

وشدد الوزير المقداد على أن مشروع القرار الذي تقدمت به فرنسا إلى الدورة الـ ٢٥ لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية هو فصل جديد من فصول التآمر على سورية، ويندرج في إطار الاستراتيجية العدوانية التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها ضد سورية، وهو قرار ميسس بامتياز وبشكل سابقه خطيرة في المنظمة، وستكون له تداعيات خطيرة على مستقبلها.

وطالب الوزير المقداد الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية بدعم سورية والوقوف في وجه محاولات الدول الغربية لتسييس عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

### المقداد: المنظمة خرجت عن حياديتها ومهامها بشكل كامل

وكان المقداد أكد أن تقارير منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية بشأن سورية ميسسة خدمة لمصالح الغرب، لافتاً إلى أن مواصلة الولايات المتحدة والدول الغربية ضغوطاتها في هذه المرحلة مرتبط بشكل أساسي بالاستحقاقات الدستورية المقبلة.

وفي حوار مع قناة الإخبارية السورية مساء الأربعاء شدد المقداد على فشل الغرب في مخططاته، كما فشل في ضغوطاته العسكرية والإرهابية خلال السنوات السابقة، لافتاً إلى أن الشعب السوري قرر أن يعيش بكرامة وعزة وأن يحكم نفسه بنفسه وألا يستجيب لتلك الضغوطات، وأضاف: إن فرنسا تقود الآن معسكر العداة ضد سورية بطريقة جنونية ومبنية على الأكاذيب والتضليل، وأن منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية تعدت إصدار تقريرها في هذا التوقيت للمضي فيما يسمى "محاسبة سورية".

وقال المقداد: إن تقارير منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية تثبت أن خبراءها ليسوا نزيهين ولا حياديين ولا مهنيين ولا علميين وموقفنا في سورية كان ولا يزال قويا لأننا نستند إلى الحقائق، مؤكداً أن علماء المنظمة مستأجرون ويخافون على وظائفهم، مشيراً إلى أن خوسيه البستاني وهو الرئيس الأول لمنظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية تبرأ في تقرير له من كل ما قام به من أجل إنشاء هذه المنظمة، وبين أن

هناك خبراء بريطانيين وأمريكيين وأستراليين وفرنسيين ونيوزيلنديين يؤكدون في كل يوم في مقالات على أن ما تقوم به المنظمة ليس صحيحاً وهو ميسس ولا يعكس حقيقة ما يجري في سورية، موضحاً أن تعاون الحكومة السورية مع المنظمة يعتمد عليها وعلى ابتعادها عن التسييس.

وأكد الوزير المقداد أن سورية تخلصت من برنامجها الكيماوي عام ٢٠١٤ وسلمت المواد الكيماوية لمنظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية ليعرف العالم كله أنها قامت بتسليم ما تمتلكه من مواد كيميائية للمنظمة ولم يتبق لديها أي شيء وهي لا تؤمن لا أخلاقياً ولا عملياً باستخدام أسلحة الدمار الشامل، ولفت إلى أن سيغريد كاغ رئيسة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة قدمت تقريرها النهائي إلى مجلس الأمن بتدمير سورية لبرنامجها الكيماوي ولو لم تكن متأكدة لما قدمته، موضحاً أن المنظمة هي فنية يجب ألا تتعامل مع الدول إلا من خلال الوقائع والبراهين.

وأشار الوزير المقداد إلى أن كل التحقيقات التي جرت، وخاصة في حادثة "سراقب" مؤخراً لم تتم على أرض الواقع بل تم الاعتماد فيها على ما يسمى "مصادر مفتوحة" ما يعني أن أي "إرهابي" يكتب تعليقاً على الإنترنت يصبح وثيقة، متسائلاً: الكذبة الكبرى هي أن هذه الحادثة حصلت منذ فترة طويلة فلماذا لم يأت تقرير منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية إلا قبل خمسة أيام من مؤتمرها؟!، لافتاً إلى أن المنظمة خرجت عن حياديتها ومهامها بشكل كامل.

وبين الوزير المقداد أن هناك دولا كثيرة، وفي مقدمتها الصين وروسيا، قامت بالاحتجاج على تسييس عمل المنظمة لأن "البراهين" التي تقدمها خرجت عن الاتفاقية وأنشأت هيئات من خارج الاتفاقية بهدف تلبية مخططات الدول الغربية ووضع هذا العالم تحت تصرف الدول الغربية للتحكم بها كيفما تشاء حيث بات يمكن للمنظمة أن تتهم أي بلد وتضغط عليه عبر استخدام السلاح الكيماوي من قبل "تنظيمات إرهابية" ثم اتهام حكومات تلك البلدان إذا كانت تمنع السياسات الأمريكية.

وأكد الوزير المقداد أن سورية تعاونت مع منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية منذ عام ٢٠١٣ وحتى هذه اللحظة لكن إصرار قيادة المنظمة على تأجيرها للغرب وتسييسها لخدمة المصالح الغربية سيدعوننا لإعادة التفكير بالتعاون معها.

ولفت وزير الخارجية والمغتربين إلى أن هناك عدداً كبيراً من الدول تؤمن بموقف سورية وتقف إلى جانبها وأصبحت تشكو من تسييس منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية وقامت بتوجيه رسائل إلى وزراء خارجية دول العالم بما في ذلك الكثير من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وسيضم إلينا حلفاء آخرون قريباً.

## "قسد" العميلة تخطف مدنيين من قرية الزر وبلدة الهول

تل حميس تنتفض بعد منع "قسد" الخبز من الوصول إلى الأهالي إلى ذلك، شهدت بلدة تل حميس بريف القامشلي مظاهرة شعبية احتجاجية ضد ممارسات ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي وتحكمها بلقمة عيش المدنيين واختطافها عدداً منهم. وذكرت مصادر أهلية أن أهالي بلدة تل حميس بمنطقة القامشلي بريف الحسكة الشرقي خرجوا اليوم بمظاهرة احتجاجاً على ممارسات ميليشيا "قسد" القمعية بحقهم ومنعها وصول مادة الخبز إليهم حيث أقدمت مجموعات مسلحة من الميليشيا على منع المواطنين الموجودين في ساحة الفرن من الحصول على حصصهم من مادة الخبز وأبعدتهم بالقوة من محيط الفرن. وأشارت المصادر إلى أن المتظاهرين قطعوا الطرقات الرئيسية بالإطارات والحجارة ورددوا هتافات تطالب بطرد الميليشيا ومسلحيها وإغلاق مقارها في البلدة. وشهدت بلدة تل حميس مظاهرة احتجاجية متكررة على ممارسات ميليشيا "قسد" القمعية وتحكم مسلحيها بمقدرات ومفاصل الحياة اليومية واختطافهم العديد من الشبان لزجهم في القتال في صفوفها قسراً.

### مقتل ٥ من مرتزقة أردوغان

في الأثناء، قُتل ثلاثة إرهابيين من مرتزقة الاحتلال التركي جراء اشتباكات دارت فيما بينهم واستهداف أحد مقارهم في منطقة عفرين شمال غرب حلب في ظل الفوضى التي تشهدها المناطق التي يحتلها النظام التركي ومرترقته من التنظيمات الإرهابية.

وذكرت مصادر محلية أن اقتتالاً بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة دار بين مجموعات ما يسمى "فيلق الشام" الإرهابية فيما بينها بقرية ميدانكي في منطقة عفرين ما أدى إلى مقتل أحد الإرهابيين. ولققت المصادر إلى أن الاشتباكات تسببت بحالة من الهلع بين الأهالي في القرية والذين اضطروا لترك أعمالهم والاختباء في منازلهم لفترة طويلة في حالة تتكرر بشكل شبه يومي.

وفي سياق متصل ذكرت المصادر أن إرهابيين اثنين مما يسمى لواء السلطان محمد الفاتح قُتلا وأصيب آخرون جراء استهداف أحد مقارهم بالقرب من ناحية بلبل بحيط مدينة عفرين.

وتشهد مناطق سيطرة الاحتلال التركي ومرترقته حالة من الفوضى والاقتتال فيما بين الإرهابيين الذين يتحكمون بمصير الأهالي في تلك المناطق حيث سجلت العديد من عمليات التصفية والاعتقالات بين قادة المرتزقة بسبب خلافات على المسروقات وطرق التهريب والاتاوات التي يتم فرضها على الأهالي.

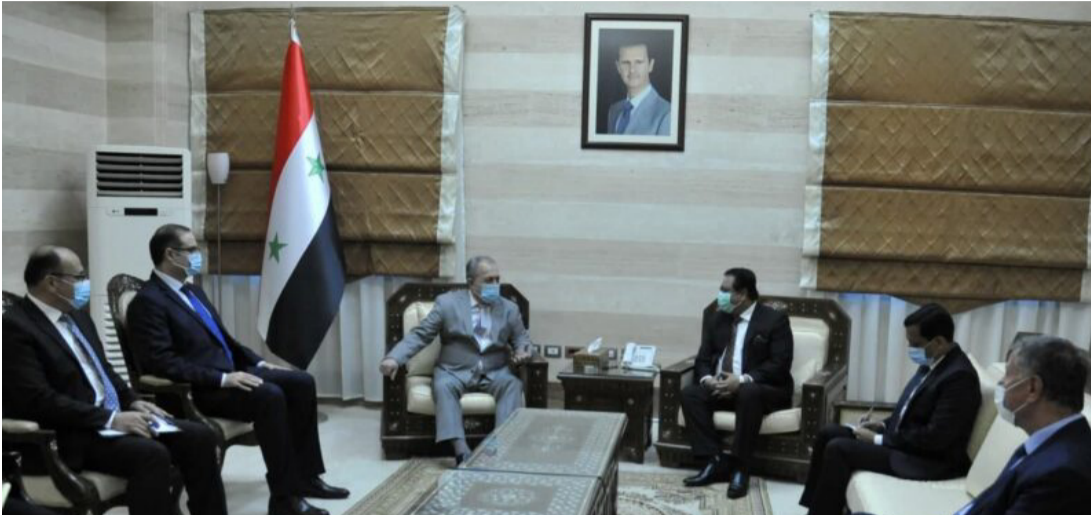


اختطفت مجموعات مسلحة من ميليشيا قسد المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي عدداً من المدنيين في قرية الزر وبلدة الهول برفي دير الزور والحسكة.

وذكرت مصادر أهلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيا قسد نفذت حملة مدهامة وتفتيش لعدد من منازل المواطنين في قرية الزر بريف دير الزور الشرقي اختطفت على أثرها ٤ مدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وفي ريف الحسكة الشرقي ذكرت مصادر أهلية أن مجموعات مسلحة تابعة لميليشيا قسد داهمت بلدة الهول وسط إطلاق نار لترهيب الأهالي وأقدمت على تفتيش المنازل واختطفت عدداً من المدنيين واقتادتهم بقوة السلاح إلى جهة مجهولة.

## المهندس عرنوس يبحث وسفير باكستان دفع العلاقات الثنائية إلى الأمام



وأكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أهمية تعزيز العلاقات السورية الباكستانية ومتابعة صيغ التعاون القائمة بين البلدين والتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين على الصعد كافة. وخلال لقائه سفير جمهورية باكستان الإسلامية في دمشق سعيد محمد خان جدد المهندس عرنوس رغبة سورية واستعدادها لدفع العلاقات الثنائية قدماً إلى الأمام في مختلف المجالات وأهمية الدور الرئيسي لقطاع الأعمال في ذلك لافتاً إلى العلاقات التاريخية والأخوية والمصالح المشتركة التي تربط شعبي البلدين.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء عن الشكر والتقدير لباكستان حكومة وشعباً على الدعم الذي تقدمه لسورية في المحافل الدولية ووقوفها إلى جانب الشعب السوري في تصديه للإرهاب والحصار الاقتصادي اللاشعري ورفضها التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية.

من جهته أكد السفير الباكستاني بدمشق استمرار بلاده في الوقوف إلى جانب سورية وتقديم الدعم للشعب السوري في مختلف المجالات ولا سيما الإنسانية والإغاثية في ظل

ظروف الحصار الاقتصادي الجائر. ولفت السفير محمد خان إلى تطلع باكستان لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ولا سيما الاقتصاد والثقافة والإعلام والنقل والصحة والعمل لتنشيط السياحة المتبادلة بين البلدين معرباً عن سعادته لرؤية سورية تتعافى في مختلف المجالات.

## سورية تدين العملية الإرهابية الجبابة التي تعرضت لها منشأة نطنز الإيرانية

المزيد من التقدم العلمي والتكنولوجي. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين اليوم: تدين حكومة الجمهورية العربية السورية بشدة العملية الإرهابية الجبابة التي تعرضت لها منشأة نطنز الإيرانية، والهجوم الذي تعرضت له السفينة الإيرانية سافيز قبالة سواحل أريتريا. وأضاف المصدر: كل الدلالات تشير إلى أن أصابع الكيان الصهيوني تقف خلف هذه الاعتداءات الدنيئة بهدف التشويش والإرباك وعرقلة سير المفاوضات الجارية في فيينا بشأن الملف النووي.

وتابع المصدر: ترى حكومة الجمهورية العربية السورية أن هذه الاعتداءات ستزيد من قوة موقف إيران العادل ولن تؤثر على القدرات الصناعية الإيرانية كما يظهر هذا العدوان بشكل لا لبس فيه عجز أعداء إيران عن وقف عجلة تطور الصناعات السلمية والقدرات العلمية الأخرى.

وختم المصدر تصريحه بالقول إن الجمهورية العربية السورية تتضامن مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية شعباً وقيادة في مواجهة هذه الاعتداءات وتؤكد دعمها الكامل للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن مصالحها وتحقيق المزيد من التقدم العلمي والتكنولوجي.



أدانت سورية عملية الإرهاب التي تعرضت لها منشأة نطنز الإيرانية والهجوم الذي تعرضت له السفينة الإيرانية سافيز، مؤكدة دعمها الكامل لإيران في الدفاع عن مصالحها وتحقيق

## بكين تطلب من واشنطن الالتزام الصارم بمبدأ صين واحدة



جوابين، فيما لم يؤكد الرئيس الصيني شي جين بينغ بعد مشاركته فيها. وحذرت صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية الخميس من أن الصين "باتت تتحمل مسؤولية إدارة المناخ العالمي" ولن تتورط في مبادرة مناخية تتركز على الولايات المتحدة. واعترف كيري في تصريحات لشبكة "سي إن إن" الثلاثاء بأنه "لا يمكننا حل أزمة المناخ هذه دون أن تكون الصين على طاولة المفاوضات"، مؤكداً: "نأمل أن ننضم إلينا الصين". ووعده الرئيس الصيني العام الماضي بأن تلتزم بلاده، أكبر مصدر للتلوث في العالم، بخفض انبعاثاتها المسببة للتلوث قبل العام ٢٠٣٠.

جددت الصين معارضتها الشديدة لتدخل الولايات المتحدة في شؤونها الداخلية ولا سيما إقامة أي شكل من أشكال الاتصال الرسمية بين واشنطن وتايوان.

ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان قوله في مؤتمر صحفي: موقف الصين المعارض لأي اتصال بين الولايات المتحدة وتايوان ثابت وواضح مشيراً إلى أن بلاده قدمت احتجاجاً رسمياً للإدارة الأمريكية على خلفية إرسالها وفداً إلى تايوان.

وطالب تشاو الولايات المتحدة بالالتزام الصارم بمبدأ (صين واحدة) وبالبيانات المشتركة الصينية الأمريكية الثلاثة والتوقف فوراً عن أي شكل من الاتصالات الرسمية مع تايوان تلافياً لمزيد من تقويض العلاقات الصينية الأمريكية والاستقرار عبر مضيق تايوان.

بالتوازي، بدأت في شنغهاي اليوم محادثات صينية أمريكية، حول المناخ قبل أسبوع من قمة افتراضية حول هذا الملف.

وذكر مصدر بالقنصلية الأمريكية في شنغهاي لفرانس برس أن المبعوث الأمريكي الخاص لشؤون المناخ جون كيري وصل إلى العاصمة الاقتصادية للصين ويجري محادثات مع مسؤولين كبار في فندق بالمدينة، وأشار المصدر إلى أن هذه المحادثات تجري في اجتماع مغلق وليس هناك أي اتصال مقرر مع وسائل الإعلام.

وزيارة كيري هي الأولى لمسؤول كبير في إدارة بايدن إلى الصين منذ تولي الرئيس الجديد للولايات المتحدة مهامه.

ويفترض أن تستمر زيارة كيري حتى السبت يتوجه بعدها المبعوث الأمريكي إلى كوريا الجنوبية.

وكانت وزارة الخارجية الصينية ذكرت الأربعاء أن كيري سيلتقي في شنغهاي المسؤول الصيني عن ملف المناخ شي تشينهاوا.

ومن المقرر عقد قمة للمناخ يومي ال ٢٢ وال ٢٣ من الشهر الجاري دعا إليها الرئيس الأمريكي

## طهران: إذا تحوّلت محادثات فيينا إلى استنزاف فسنوقفها



تذهب إيران إلى المحادثات النووية الجديدة مع الغرب في فيينا اليوم، وهي مطمئنة إلى أن الغرب لم يعد بمقدوره إلا النزول عند حاجات إيران وشروطها، وإلا فإنها ليست مضطرة لتقديم أي تنازل في هذا المجال إذا لم يقابل رفع تام للعقوبات الأمريكية الغربية على الشعب الإيراني. ووفقاً لتقارير صحفية، فإن محادثات فيينا ما زالت إيجابية وسط توقعات بالاتفاق على عقد اجتماع الأسبوع المقبل.

وقد أشار مساعد وزير الخارجية الإيراني رئيس الوفد المفاوض عباس عراقجي، إلى أنه "إذا وجدت إيران أن مفاوضات فيينا بناءً فستكملها، لكن إذا تحوّلت إلى الاستنزاف فسيجري وقفها فوراً".

وأضاف عراقجي: "طالما أعلننا أننا لا نجري مباحثات من أجل المباحثات، ولا ندعو إلى مباحثات تستنزف الطاقات وتضعب الوقت".

ولفت عراقجي إلى أن "الوفد الإيراني في فيينا أجرى مباحثات مكثفة مع سائر أعضاء اللجنة وأطراف أخرى"، معرباً عن أمله في أن تعقد لجان العمل اجتماعاتها بسرعة.

يذكر أن اجتماع اليوم هو الأول بعد هجوم نطنز، وقرار إيران رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى ٦٠٪. وهذا الحدثان يتوقع أن يحضرا على طاولة المحادثات اليوم.

إلى ذلك، نددت الصين بالعمل التخريبي الذي تعرّضت له منشأة نطنز النووية في إيران، قائلة: إن الهجوم على المنشآت النووية يعدّ مسألة خطيرة وقد تنتج منه عواقب لا يمكن التنبؤ بها.

المحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجان، أشار إلى أن بلاده تريد حلاً سياسياً ودبلوماسياً للمسألة النووية الإيرانية، لافتاً إلى أن المطلوب هو إعادة الاتفاق النووي إلى وضعه الأولي في أسرع وقت ممكن.

وحت ليجان على ضرورة عودة واشنطن بسرعة ومن دون شروط إلى الاتفاق النووي ورفع الحظر عن إيران.

ويوم أمس، قال المرشد الإيراني السيد علي خامنئي: إن على المسؤولين الإيرانيين "الانتباه لكي لا تطول المباحثات النووية لأن ذلك يضرّ بالبلاد"، مضيفاً: إن على الأميركيين "رفع العقوبات أولاً لنؤدّي نحن أيضاً واجباتنا بعد ضمان رفعها".

وتسود مفاوضات في فيينا بين أطراف الاتفاق النووي الإيراني للبحث في صيغة تضمن عودة واشنطن إلى الاتفاق الذي غادرته إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عام ٢٠١٨.

إلى ذلك، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده قادرة على تخصيب اليورانيوم بنسبة ٩٠ بالمئة متى تريد، مشيراً إلى أن عودتها للالتزام بتعهداتها حيال الاتفاق النووي مرهونة بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ وإلغاء الحظر المفروض عليها.

وخلال تدشين مشروعات بتروكيماوية جنوب إيران اليوم قال روحاني: قادرون على تخصيب اليورانيوم بنسبة ٩٠ بالمئة "متى شئنا"، لكننا أعلننا منذ البداية أننا لا نريد صناعة قنبلة نووية.

وأشار إلى أنه في حال عادت أطراف الاتفاق النووي إلى تنفيذ بنوده ستعيد إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة ٣,٦٧ بالمئة.

وأعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس أن إيران أتمت "تقريباً" الاستعدادات لبدء تخصيب اليورانيوم حتى ٦٠ بالمئة في منشأة نطنز النووية، بينما أكد روحاني أن إجراءات بلاده بتخصيب اليورانيوم بهذه النسبة ردّ على المؤامرات التي تحاك ضدها.

## استشهاد عراقي وإصابة 12 بجروح جراء تفجير إرهابي شرق بغداد

استشهد عراقي وأصيب ١٢ آخرون بجروح جراء تفجير إرهابي في منطقة الحبيبية شرق العاصمة بغداد.

ونقلت وكالة أنباء واع عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان: "إن التفجير وقع اليوم في أحد الأسواق بمنطقة الحبيبية شرق بغداد وادي إلى استشهاد مدني وإصابة ١٢ آخرين واحترق ٥ سيارات". بدوره أفاد مصدر أمني لقناة السومرية بأن المعلومات الأولية تشير إلى أن سبب التفجير الإرهابي عبوة لاصقة موضوعة أسفل سيارة.

في سياق متصل، ألقّت قوات الأمن العراقية اليوم القبض على أحد الإرهابيين في ضواحي العاصمة بغداد.

وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية في بيان أورده موقع السومرية نيوز: بناءً على معلومات استخبارية مؤكدة تمّ اللقاء القبض على أحد الإرهابيين في أحد أحياء منطقة الدورة جنوب بغداد" مشيراً إلى أن الإرهابي مطلوب بموجب المادة ٤ إرهاب.



## مبدأ "القوة الناعمة داخل القوة الصلبة"

الديمقراطية بطريقة تضع فيه القيم والأنظمة الديمقراطية للولايات المتحدة في وضع غير موات وتجعلها شريكاً أكثر جاذبية.

في جلسات الاستماع في مجلس الشيوخ الأمريكي في ٢٥ آذار ٢٠٢١، قال وكيل وزارة الدفاع للعمليات الخاصة والصراعات منخفضة الكثافة، كريستوفر ماير: "لقد أحرزت قوات العمليات الخاصة تقدماً في تكييف قدراتها مع تحديات القوى الكبرى، الصين وروسيا". فيما أضاف الجنرال ريتشارد كلارك، قائد قوات العمليات الخاصة الأمريكية، إن ٥٠٠٠ فرد من القوات الخاصة ينتشرون في ٦٢ دولة.

ومن وجهة نظر المراقبين، فإن هذا يعني أنه في المواجهة المستقبلية مع الصين وروسيا، ستلعب قوات العمليات الخاصة للولايات المتحدة دوراً مركزياً، بما في ذلك تنظيم عمليات نفسية، وإشراك العملاء الأجانب في المواجهة، ومكافحة الدعاية المعادية والتضليل. وهذا بدوره يعني أن المشرعين الأمريكيين أعطوا الضوء الأخضر لتوسيع العمليات السرية في الخارج، بينما تعني "محاربة البروباغندا" مجموعة من العمليات والحملات الإعلامية المكثفة المكرسة لتشويه صورة روسيا والصين على الساحة الدولية.

هيفاء علي

والهادئ، ويضع علامات على المملكة المتحدة، وكندا، والمكسيك، والهند، وفيتنام، وسنغافورة، ونيوزيلندا، ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان). كما تم تخصيص جزء كبير من الوثيقة للتقنيات الجديدة، بما في ذلك الفضاء الإلكتروني و G٥.

وهذا الدليل الجديد ليس الوثيقة العقائدية الوحيدة التي أصدرها البنتاغون في الأسابيع الأخيرة. فقد نشر في ١٦ آذار، الاستراتيجية العسكرية الأمريكية الجديدة بعنوان "الجيش متعدد المجالات" جاهز للفوز في المنافسة والصراع، الأمر الذي يدعو إلى توسيع الوجود العسكري الأمريكي حول العالم. في السياق، يلفت مطلقون إلى أن "الجيش يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في دعم الأهداف المشتركة بين الإدارات للولايات المتحدة في إطار النهج العام للدولة"، أي مبدأ "القوة الناعمة داخل القوة الصلبة".

بينما قال الجنرال جيمس ماكوفيل، قائد الجيش الأمريكي، إن الأساليب غير العسكرية للحرب مطلوبة بشدة هذه الأيام، لجهة أن الولايات المتحدة تشهد معركة عالمية لكسب قلوب وعقول الشعوب المختلفة في مختلف البلدان. وأضاف "إنها معركة لسرد تاريخ أمريكا وتعزيز سمعتها حيث يحاول الخصوم التشويه والتضليل"، وأشار ماكوفيل إلى أنه يتم التخطيط للأعمال غير المتكافئة مع التركيز على صورة الولايات المتحدة كمدافع عن

## تقرير إخباري

في بداية شهر آذار الماضي، نشرت الولايات المتحدة "الدليل الاستراتيجي للأمن القومي المؤقت"، بمبادرة من البيت الأبيض، وأشار الجنرال المتقاعد توماس سبوير، مدير مركز الدفاع الوطني التابع لمؤسسة التراث، إلى الخلافات التي نشأت حول هذه الوثيقة، لكن هذه التناقضات لا تعيق القيادة العسكرية السياسية الأمريكية.

وتنص الوثيقة على وجه الخصوص على أن تقلص الولايات المتحدة دور الأسلحة النووية في نظامها الأمني، بينما قال رئيس البنتاغون لويد أوستن للكونغرس: "الردع النووي هو أحد أولويات مهمة وزارة الدفاع". هناك تناقض آخر يتجلى في تصريحات بعض المسؤولين بأن الولايات المتحدة ستتنجب "الحروب الأبدية".

واقع الأمر، لم تتغير التهديدات الرئيسية للأمن القومي الأمريكي بالمقارنة مع فترة رئاسة ترامب، مع العلم أن إدارة بايدن تعود إلى ترويج "القيم الديمقراطية" حول العالم، وهذا لا يعني سوى التدخل أكثر وأكثر في شؤون الدول الأخرى تحت أي ذريعة.

يركز "الدليل الاستراتيجي المؤقت للأمن القومي" الجديد على أوروبا، ونصف الكرة الغربي ومنطقة المحيطين الهندي

## عريضة لبنانية إلى البابا والأمم المتحدة تطالب برفع الحصار عن سورية



أقيمت أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت وقفة تضامنية مع سورية ضد الإجراءات الاقتصادية القسرية الظالمة الأمريكية والأوروبية المفروضة على الشعب السوري شارك فيها شخصيات سياسية ودينية واجتماعية وأكاديمية وفنية وطلابية وإعلامية. وتلا مطران بيروت للسريان الأرثوذكس دانيال كورية عريضة وقعت عليها آلاف الشخصيات التي طالبت فيها بالعمل فوراً على إنهاء جميع أشكال الحصار على سورية ولبنان. وتم توجيه العريضة إلى بابا الفاتيكان البابا فرنسيس والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ورئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين.

وأكد الموقعون على العريضة أن الشعب السوري الذي حارب الإرهاب نيابة عن البشرية جمعاء يستحق الشكر والثناء بدلاً من العقوبات الجائرة والإجراءات القسرية المفروضة عليه والتي لا تقتصر أثارها عليه فقط بل على الحياة اليومية للمواطنين في عدد من دول المنطقة وخاصة لبنان الذي يعاني تداعيات قانون قيصر نظراً لطبيعة العلاقات بين البلدين الشقيقين اللذين تربطهما عائلات ممتدة وجغرافيا وتاريخ متشابكان.

ولفت الموقعون على العريضة إلى أن الحصار المفروض على الشعب السوري وامتداده إلى الأخوة اللبنانيين نادراً ما شهدته البشرية في وحشيته وشموليتها لمختلف جوانب الحياة والصحة في ظل انتشار وباء كورونا.

وطالب الموقعون الدول التي تدعي الحرص على حماية حقوق الإنسان باحترام سلامة أراضي سورية وسيادتها وحق الشعب السوري في اختيار قيادته وبناء مستقبله دون أي إملاءات أو ضغوط خارجية على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة ومجالس القانون الدولي وإلى البناء المباشر مع الحكومة السورية الشرعية على أساس الاحترام والتعاون والنوايا الصادقة لاحتواء الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. ودعا الموقعون على العريضة إلى الإسراع في دعم عملية إعادة الإعمار في سورية من أجل تحفيز عودة النازحين والمهجريين السوريين إلى ديارهم وتوفير فرص الحياة الكريمة

وإفكاره ومنع إعادة الاعمار وعرقلة عودة النازحين"، وأردف: "كل هذه القوانين أحادية الجانب تنعكس على لبنان كما على سورية لأن المنتفخ الطبيعي والرثة الطبيعية للبنان هي سورية والعكس هو الصحيح".

بدوره أكد أمين عام حزب الوفاء اللبناني الدكتور أحمد علوان في كلمة باسم فعاليات مدينة بيروت أن سورية انتصرت وهزمت كل أنواع الاجرام والإرهاب والتطرف وحمت لبنان من الإرهاب حيث منعت وصول الإرهابيين إليه، مشيراً إلى أن الجيش العربي السوري هزم الإرهاب وهو في طريقه لتحرير كامل الأراضي العربية السورية من الإرهابيين، وأضاف: "يحصرون سورية اليوم بقوانين جائرة وظالمة وهي التي حمت ودافعت عن الأمة العربية ولذلك نطالب فوراً بإسقاط هذه القوانين الظالمة ضد الشعب العربي السوري".

لهم مشيرين إلى أن الدولة السورية أصدرت كل ما يعطي الثقة والأمان للنازحين لعودتهم الطوعية الكريمة وتوفير البنى التحتية اللازمة لعودتهم علماً أنهم غادروا مناطقهم خوفاً من اضطهاد التنظيمات الإرهابية إلى أماكن وجودهم داخل سورية إضافة إلى لبنان ودول النزوح الأخرى.

وفي كلمة باسم الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية أعلن عميد القضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي المحامي ريشار رياشي أن الاعتصام اليوم هو رسالة رفض للإجراءات القسرية أحادية الجانب ضد سورية وشعبها ولكل أشكال الحصار والقوانين التعسفية الظالمة التي تنتهك حقوق الإنسان، وأضاف: "عندما لم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم من خلال الحرب الإرهابية التي شنوها على سورية لجؤوا إلى الحرب الإرهابية الاقتصادية عبر قوانين لا إنسانية تهدف إلى محاصرة الشعب السوري

## الجيش اليمني يستهدف أرامكو ومنصات "باتريوت" في جيزان

الصواريخ والطائرات المسييرة في جيزان. وهذه العملية تأتي بعد أيام على تنفيذ القوة الصاروخية اليمنية "عملية الثلاثين من شعبان" في العمق السعودي. واستهدفت العملية مصافي شركة أرامكو في منطقتي جدة والجبيل، بـ ١٠ طائرات مسييرة من نوع (صماد ٣). وشملت استهداف مواقع عسكرية حساسة في منطقتي خميس مشيط وجيزان، به طائرات مسييرة نوع (قاصف ٢K) وصاروخين بالستيين من نوع (بدر ١).

ميدانياً استشهد مواطن يمني اليوم بقصف مدفعي لقوى العدوان السعودي على محافظة صعدة، وأفاد موقع المسييرة نت بأن مواطناً يمينياً استشهد بقصف مدفعي سعودي على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

استهدفت شركة أرامكو النفطية ومنصات صواريخ باتريوت وأهدافاً حساسة للنظام السعودي في جيزان. وأفاد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في سلسلة تغريدات على حسابه بتوتير بأنه تم استهداف شركة أرامكو وأهداف أخرى بسبعة صواريخ نوع (سعير) و(بدر) نتج عنها اشتعال حرائق كبيرة في الشركة كما تم استهداف مخازن وقواعد الباتريوت بأربع طائرات مسييرة نوع (صماد ٣) و(قاصف كي ٢) وكانت الإصابة دقيقة. وشدد على أن هذا الاستهداف يأتي رداً على تصعيد العدوان جرائمه المتواصلة، متوعداً النظام السعودي بعمليات أوسع وأكبر إذا استمر بعدوانه وحصاره للشعب اليمني. ونشر ناشطون على "تويتر" مشاهد قالوا إنها للحظة وقوع



نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيير في الجيش اليمني اليوم هجوماً مشتركاً بـ ١١ صاروخاً وطائرة مسييرة

## مستوطنون إسرائيليون يقتحمون خربة ابزيق شمال شرق طوباس بالضفة الغربية

الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين ومقدساتهم وممتلكاتهم مؤكداً أنها تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرار الشرعية الدولية.

وأوضح منصور في رسائل وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة أن قوات الاحتلال تواصل جرائمها وانتهاكاتهما بحق الحرم القدسي الشريف من خلال فرض حصار مطبق عليه ومنع الفلسطينيين من زيارة المسجد الأقصى حيث اعتدت أمس على المصلين الفلسطينيين بعد خروجهم من الصلاة قرب باب العمود أحد أبواب القدس القديمة ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح.

ودعا منصور المجتمع الدولي إلى التمسك بالقانون الدولي وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة مشدداً على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي وبشكل فوري بالضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته واعتداءاته على الأماكن المقدسة.

لإجراء عملية لتركيب جهاز لتنظيم دقات القلب كما يعاني من ارتفاع ضغط الدم ومن وجود ماء على الرئتين ومن كسل كلوي إضافة إلى معاناته من الديسكات في ظهره ورقبته.

إلى ذلك جدد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا مطالبته المجتمع الدولي بتحرك فوري لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. وقال حنا في تصريحات اليوم نقلتها وكالة وفا إن مدينة القدس المحتلة في خطر شديد نتيجة لما تتعرض له من اعتداءات إسرائيلية تهدف إلى القضاء على تاريخها الحضاري وتهويدها وتهجير سكانها.

وشدد حنا على أن هذه الاعتداءات لن تنني الشعب الفلسطيني عن مواصلة صموده على أرضه وحماية مقدساته الإسلامية والمسيحية. بدوره دعا مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ووقف اعتداءات

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينيين اثنين من قرية عين عريك غرب رام الله بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال المتمركزة على أحد حواجزها في القرية اعتقلت فلسطينيين اثنين.

كما اقتحم مستوطنون إسرائيليون اليوم خربة ابزيق شمال شرق طوباس بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن مجموعة من المستوطنين اقتحمت الخربة بحماية قوات الاحتلال واعتدت على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

في سياق متصل، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور الحالة الصحية للأسير شرحبيل أبو ذريع جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحق وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

وأوضحت الهيئة في بيان اليوم أوردته وكالة وفا أن الأسير أبو ذريع ٤٩ عاماً يعاني من ضعف بعضلة القلب وهو بحاجة ماسة

## الولايات المتحدة . قائمة طويلة لانتهاكات حقوق الإنسان

ترجمة: عائدة أسعد

حتى عند الاعتراف بسجلات حقوق الإنسان غير الكاملة في بلادهم، يجادل المسؤولون والخبراء الأمريكيون بأن النظام الأمريكي مبني على طريقة تمكنه من تصحيح أخطائه بنفسه، على سبيل المثال قتل ما يقرب من ٢٠ ألف أمريكي في عام ٢٠٢٠ في أعمال عنف مسلح، وذلك وفقا لأرشيف عنف السلاح، وهو أكبر رقم في العقدين الماضيين، بالإضافة إلى انتحار ٢٤٠٠ شخص آخر باستخدام الأسلحة الفردية.

إذا تمكن نظام الولايات المتحدة من تصحيح أخطائه بنفسه فلن يكون هناك إطلاق نار جماعي تلو الآخر، لكن الحقيقة تؤكد أنه وقعت في الولايات المتحدة أكثر من ٣٠ عملية إطلاق نار جماعي راح ضحيتها أربعة أشخاص أو أكثر في ١٦ آذار الماضي في أتلانتا، جورجيا، وأودى بحياة ثمانية أشخاص بينهم ست نساء.

وبعد إطلاق النار على مدرسة ساندي هوك الابتدائية في ولاية كونيتيكت عام ٢٠١٢، وقتل فيه ٢٦ طفلاً وبالغاً، طلب الرئيس الأمريكي حينها باراك أوباما من جو بايدن نائبه آنذاك رئاسة فريق عمل لإصلاح قوانين مراقبة الأسلحة، ولكن لم يتم إحراز أي تقدم بذلك الخصوص، ما جعل معظم الأمريكيين محبطين للغاية، ووفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة غالوب عام ٢٠١٧، قال ٥٨ بالمئة من المستطلعين إنه سيكون لقوانين الأسلحة الجديدة تأثير ضئيل أو معدوم على عمليات إطلاق النار الجماعية.

وبعد وفاة جورج فلويد الأمريكي من أصل أفريقي الذي قُتل بعد أن ركع ضابط شرطة على رقبته لحوالي ٩ دقائق في مينيسوتا في ٢٥ أيار من العام الماضي، اجتاحت حركة "Black Lives Matter" المدن الأمريكية بعد أن أصبحت عنصرية ووحشية الشرطة مشكلة منهجية ومستمرة في المجتمع الأمريكي، وهي تعتبر من الانتهاكات الجسيمة الأخرى لحقوق الإنسان التي قوبلت بتوبيخ شديد من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة العام الماضي.

وقد انعكس التوتر والتفاوت العرقي أيضاً في تقرير مركز "Pew" في كانون الثاني الماضي الذي أظهر أن أوضاع الأمريكيين من أصل أفريقي والاسبان أسوأ بكثير من البيض عندما يتعلق الأمر بالتعليم، ودخل الأسرة، والثروة، وامتلاك المنازل، ومتوسط العمر المتوقع، والرفاهية، ناهيك عن أن أكبر عدد من السجناء في العالم يبلغ ٢,٣ مليون سجين في الولايات المتحدة في عام ٢٠٢٠، و٦٠٪ بينهم من الأمريكيين الأفارقة أو من أصل اسباني.

وعلى الرغم من التقدم الكبير في تعزيز حقوق المرأة، لاتزال حقوق الإنجاب تتعرض لهجوم خطير في أجزاء كثيرة من الولايات المتحدة، فقبل سنوات تمت مشاهدة عدة أشخاص في واشنطن من مجموعة مؤيدة للحياة يهتفون في وجه امرأة على وشك زيارة مكتب تنظيم الأسرة.



حقيقة، إن مركز الاعتقال سييء السمعة في خليج غوانتانامو لا يزال مفتوحاً بعد ما يقرب من ٢٠ عاماً من انتهاك القوانين الدولية، والاحتجاز غير القانوني وغير المحدود، والظروف غير الإنسانية، والتعذيب، والمحاكمات الجائرة، وكلها لا تشير إلى أنه لدى الولايات المتحدة أية آلية لتصحيح نفسها، ولهذا السبب انتقدتها منظمة العفو الدولية فيما يتعلق بحقوق الإنسان في تقريرها الصادر في كانون الثاني الماضي، وذلك نقلاً عن بايدن الذي كان نائب رئيس الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٩، والذي أخبر مؤتمر ميونخ الأمني: "سنغلق مرفق الاعتقال في خليج غوانتانامو".

وعلى الصعيد العالمي، تعتبر انتهاكات الولايات المتحدة لحقوق الإنسان بفرض عقوباتها الاقتصادية القاسية غير الشرعية على دول مثل سورية وكوبا وفنزويلا وإيران وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، لاسيما في ذروة جائحة COVID-19 العام الماضي، السبب في تدهور الظروف الاجتماعية والاقتصادية في تلك البلدان، والتأثير السلبي على السكان المحليين، وذلك ما أثار إدانة من المجتمع الدولي.

لا يمكن تفسير القائمة الطويلة لانتهاكات حقوق الإنسان من قبل الولايات المتحدة، أو رفضها بسهولة من خلال الحجة النرجسية القائلة بأن النظام الأمريكي قادر على التصحيح الذاتي لأخطائه.

## عواقب كورونا

والتاريخية، قد لا تحدد الجائحة من نحن، لكنها بالتأكيد قد أدت إلى تضخيم ما لا ينبغي أن نكون عليه.

يذكر التقرير كيف استغلّت الحكومات بلا رحمة الوباء لتعميق الهجمات على حقوق الإنسان وحرية التعبير، فقد استخدمت السلطات القانونية الوباء كذريعة لمنع المظاهرات ضد عنف الدولة، أو القمع السياسي، أو حتى إجراءات كوفيد التي أسّيت التعامل معها تحت ستار تطبيق قواعد الإغلاق، على سبيل المثال تم القبض على المرضات في زيمبابوي لاحتجاجهن على تحسين رواتبهن وظروف عملهن، فيما استبعد النظام التركي عمداً آلاف السجناء من برنامج للإفراج المبكر عن النزلاء بسبب انتشار الوباء واكتظاظ السجون.

تهدف الإجراءات الأمنية إلى فرض قيود على الصحة العامة، لكنها خلقت في كثير من الأحيان مخاطر أكثر بكثير، ففي ألبانيا، قتلت الشرطة بالرصاص رجالاً يبلغ من العمر ٢٥ عاماً أثناء تطبيق إجراءات الحجر الصحي، ما أدى إلى أيام من الاحتجاجات وأعمال الشغب، حيث تعرّض المزيد من الأشخاص للاعتداء والاعتقال من قبل قوات الأمن، وفي أنغولا، أوقفت الشرطة شاباً يبلغ من العمر ٢٠ عاماً وأزاحتها لعدم ارتدائه قناعاً وهددته بمسدس بالقرب من أذنه تسبب في النهاية في وفاته بسبب قصور في القلب.

أصدرت السلطات في عدد كبير من الدول قوانين ترمم انتقاد الحكومات لكيفية التعاطي مع الوباء، فقد تعرّض الصحفيون في هذه الدول للمضايقة أو الاعتقال لانتقادهم أو حتى كتابة تقارير عن تعامل الحكومة مع الأزمة الصحية.

وأضاف التقرير: "في غضون أيام من ظهور أخبار تفشي كورونا، حاولت السلطات في العديد من البلدان قمع المعلومات المتعلقة به، ومعاقبة أولئك الذين ينتقدون الإجراءات الحكومية، فيما استخدمت الحكومات اليمينية الأخرى الوباء كذريعة للضغط على التدابير الاجتماعية التي طال انتظارها مثل تقييد الوصول إلى الإجهاض والخدمات الصحية للمرأة، أو رفض العلاج الهرموني للأشخاص المتحولين جنسياً.

استخدم الكيان الإسرائيلي الوباء لتوسيع استخدام قدرات المراقبة الإلكترونية التي تستهدف الفلسطينيين، وعدلت ليتوانيا قانوناً بشأن المراقبة الإلكترونية للسماح للحكومة بتتبع تحركات الأشخاص دون موافقة قضائية من أجل قمع انتشار الفيروس.

وكان اللاجئون والمهاجرون عرضة للخطر بشكل خاص في الدول التي أُجبروا فيها على مواصلة العمل، أو حُشروا في المعسكرات ومراكز الاحتجاز دون حماية مناسبة، وعلى الرغم من إجراءات الإغلاق، وأصلت الشرطة في فرنسا إجلاء اللاجئين والمهاجرين قسراً من المخيمات غير الرسمية، ما جعلهم فعلياً ناشرين محتملين لفيروس كورونا.

وذكر التقرير أنه في حين اتخذت بعض الحكومات خطوات للإفراج عن المعتقلين للحد من انتشار كوفيد-١٩، فإن الاحتفاظ، والظروف غير الصحية في أماكن الاحتجاز، يعرض السجناء للخطر، حيث أدى استمرار عمليات الإخلاء القسري إلى زيادة تعرّض الناس للفيروس من خلال جعلهم بلا مأوى.



ترجمة وإعداد: هناء شروف

كشف تقرير صدر قبل أيام عن منظمة العفو الدولية أن العواقب الوخيمة لجائحة الفيروس التاجي من جهة إساءة استخدام السلطة، والأزمة الصحية العالمية التي كان من الممكن أن تجمع البشرية بروح من التضامن، استغلها بعض الحكام المستبدين والطغاة لقمع المعارضين السلميين، ودحر المكاسب الديمقراطية، وتكثيف جهود المراقبة، فعلى سبيل المثال استغل رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وباء كوفيد-١٩ لتقوية نظامه الاستبدادي، بإصدار قوانين تقييدية جديدة من أجل إسكات معارضيه ومنتقديه، واستخدم الوباء ذريعة لحظر تظاهرات المعارضة واستهدافها.

لقد استخدمت الحكومات التي تهيم عليها أنظمة استبدادية قمعية وفاسدة هذه الجائحة لإسكات ومضايقة واعتقال وحتى قتل المواطنين، بما في ذلك العاملون الصحيون في الخطوط الأمامية الذين أشادوا بهم علناً على أنهم أبطال الوباء، فقد حددت "حالة حقوق الإنسان في العالم"، الصادرة عن منظمة العفو الدولية، والمكوّنة من ٤٠٨ صفحات، اتجاهات عدم المساواة والتمييز التي تقول إنه من المحتمل أن يؤدي ذلك إلى تفاقم الوباء الذي يستمر في إحداث الفوضى في جميع أنحاء الكوكب.

جاء في مذكرة تهيديدة بقلم أغنيس كالامارد، المدير العام الجديدة لمنظمة العفو الدولية، أن "الأوقات الوبائية كشفت العواقب المدمرة لإساءة استخدام السلطة من الناحية الهيكلية

## جملة أزمات ومعوقات تعرقل تأهيل ذوي الإعاقة بنقص المناهج والكوادر المتخصصة



### أساسيات الدمج

في السياق ذاته، أكد لـ "البعث" مدير عام معهد بصمة أمل للمعاقين محمد أبو كرم مستو أن دمج ذوي الإعاقة يلزمه إمكانيات وأساسيات لنجاح أية عملية دمج، إضافة لتجهيز بنية تحتية متناسبة مع طبيعة ونفسية المعاق من تجهيزات وآلات وعصي وإشارات وأصوات، وغيرها من المستلزمات، وهذا يجب توفره بأي مبنى إن كان عاماً أو حكومياً، مثلاً كان متوفراً على إشارات المرور جهاز يبيث أصواتاً للمعاق الكفيف، وهذا غير متوفر حالياً، كما في مصاعد الأبنية، هناك جهاز ناطق يرشد المعاق إلى الطابق الذي وصل إليه، وهناك مستلزمات تساعد المعاق على اجتياز يومه بنجاح، وللأسف هذا أصبح غير متوفر.

### ولكنهم مبدعون

تحدثت إلينا المعاقبة المبدعة بالفن سناء قولي مؤكدة أن للمعاق دوراً كبيراً بتعزيز ثقته بنفسه من خلال الإبداع عبر الفن لأنه الأقرب لإمكانيات المعاق، ويسهل عليه اكتساب المهارات، ويحقق له التشارك والتفائل واللقاء مع الغير، إضافة لمعالجة صعوبات الحركة والنطق والتعلم، وتقول قولي: إن المعاقين يمتلكون مواهب وطاقات كبيرة، ولكنهم بحاجة لدعم وتوفر إمكانيات وكوادر متخصصة، ودائماً المعاقون مختلفون، ولكنهم قادرين على مواجهة حياتهم من خلال انخراطهم بالتعليم والإبداع وتعلم مهنة، في النهاية هل توفر للمعاقين إمكانيات ومستلزمات الدمج ليكونوا يداً واحدة في المجتمع، وطالما لم يتوفر المطلوب، لا يمكن للمعاق أن يتابع تحقيق حلمه إلا من خلال مساعيه الشخصية، فهناك معاقون دكاترة في الجامعات، وهناك مديرون ومعلمون.

### دمشق- عبد الرحمن جاويش

يشكل المعاق طاقة بشرية قادرة على التعلم والإبداع مثل أي شخص عادي، ومع ذلك يجد المعاق صعوبات تواجه تطوره واندماجه بمجتمع سليم، وهذه الصعوبات تقف عائقاً أمامه ليكون عضواً فاعلاً وحقيقياً في المجتمع.

يؤكد أستاذ قسم التربية الخاصة بكلية التربية بدمشق، اختصاص علم نفس، وأمين سر الجمعية السورية للمعاقين جسدياً، الدكتور أذار عبد اللطيف، أن هناك ضرورة ملحة لدمج الشخص المعاق ضمن المجتمع الواحد، إضافة لمشاركته في النشاطات اليومية، إن كان تعليمياً أو صحياً أو اجتماعياً أو مهنياً وإبداعياً، وهذا الدمج يحتاج إلى مناهج خاصة وتدريب من قبل كوادر متخصصة بتدريب المعاق، وهذه المناهج يجب أن تتناسب مع قدرات المعاق، فالمناهج التي تدرّس إذا لم تتطوع مع قدرات المعاقين لن يتمكنوا من اكتساب معلومة، والسبب، كما يقول الدكتور عبد اللطيف، الفروق الفردية القوية بين المعاق من الإعاقة نفسها، وكذلك التأهيل للمعاق إن كان مهنياً أو غير ذلك ضرورة، وهذا من أهم الخطوات الواجب السعي لتحقيقها بحياة المعاق، ولكن في مجتمعاتنا هناك العديد من المعوقات، منها عدم التشخيص الدقيق، وعدم معرفة رغبات المعاق بدقة، وعدم الإيمان بقدرات المعاق إلا من الجانب الرياضي، وللبعض منهم وليس كلهم، وأيضاً عدم تطبيق اختبارات التفضيل المهني الذي يتناسب مع قدرات المعاق.

### خطوات

وقال الدكتور عبد اللطيف: لدينا مجموعة أشكال من الدمج المكاني والدمج الجزئي والدمج الاجتماعي تصب كلها تحت هدف استراتيجي هو الدمج الجزئي، حيث يوضع الطفل المعاق الذي يقبل في مدرسة عامة في صف محدد، ويتلقى كافة التعليمات من خلال برنامج تدريبي متخصص من قبل كوادر متوفرة في المدرسة، أما الدمج الكلي فهو الذي يتم فيه وضع الطفل المعاق مع الأطفال العاديين طيلة النهار، ويتلقى الأسلوب نفسه، والمنهج نفسه، وهذا الدمج أثبت فشله، أما الدمج الاجتماعي فهو مشاركة المعاق في كافة النشاطات الحياتية، وهناك شيء أساسي هو توفر غرفة تسمى مصادر مع كادر إذا كان متوفراً، على أن يكون قادراً على تدريب المعاق واستيعابه. وقال الدكتور عبد اللطيف: إن هناك ضرورات للدمج وطرقاً واستراتيجيات، وهذا موضوع شائك، البعض يطالب بوجود مراكز متخصصة مع كوادر متخصصة، ونحن كعلم نفس نؤيد هذه الفكرة، على أن تكون هناك تربية خاصة في كل مركز، إضافة لوجود مقومات يتم فيها دمج المعاق، وهناك نوعان من المدارس التي تستقبل الأطفال المعاقين: مدارس حكومية، وخاصة، ولديها شروط للدمج والقبول، علماً أن هناك معاقين لديهم طاقات مبدعة في التعليم والفن، ولكن ليس لهم هذا الدور لأسباب عدة، منها قلة الكوادر، وعدم توفر المناهج، وضعف الإمكانيات، والمناهج المتوفرة حالياً غير مطووعة لقدراتهم.

## ٨٥ فرصة عمل في وحدة ألبسة القرداحة

### اللاذقية- رفا عبيد

تعد الوحدة الإنتاجية للألبسة في مدينة القرداحة من الوحدات التابعة لشركة (وسيم) للألبسة الجاهزة التي تم افتتاحها في شهر نيسان من العام الماضي. وذكر عمار عبيد، مدير الوحدة، بأنها خطوة جيدة ومبادرة طيبة حققت أكثر من ٨٥ فرصة عمل لعوائل الشهداء والأيدي العاملة عن العمل، حيث تزود شركة وسيم التابعة لوزارة الصناعة والمعمل بالمواد الأولية والمستلزمات المطلوبة لإنتاج الألبسة والبالات والفيلتات والكمادات وغيرها، مشيراً إلى إنتاج ما يعادل من ١٣٠ إلى ١٤٠ بدلة في اليوم الواحد كمعدل وسطي، ومن ٦٠ إلى ٧٠ فيلداً في اليوم كبدائية، ويمكن أن يفوق الإنتاج ١٠٠ فيلداً في اليوم الواحد في الأيام المقبلة، ولفت عبيد إلى أن العاملات خضعن لدورة تدريبية مدتها ٣ أشهر حتى يتم استيعاب العمل، والقدرة على إنجازه بالوقت المحدد والدقة المطلوبة.



## ترميم وتأهيل أقسام جديدة في مشفى درعا الوطني

### درعا- دعاء الرفاعي

شهد مشفى درعا الوطني تطوراً في آليات العمل فيه من خلال إعادة ترميم وتأهيل أقسام جديدة، وذلك ليستطيع تلبية حاجة المواطنين من الخدمات الصحية المقدمة لهم، وقد رافق ذلك رفده بكادر طبي مختص ومؤهل.

وعن الخدمات والتجهيزات الجديدة، أوضح مدير الهيئة العامة للمشفى الدكتور بسام الحريري أن هناك اهتماماً كبيراً بهذا الموضوع، فقد استطاعت كوادر المشفى في الفترة الأخيرة، لاسيما بعد إعادة الأمن والاستقرار لرُبوع المحافظة، تأمين الكثير من الأجهزة الحديثة والأدوات الطبية، والمستلزمات الضرورية لصيانة المشفى ليصبح مجهزاً بأجهزة حديثة كما كان سابقاً قبل تعرّض أجزاء كبيرة منه للتدمير والتخريب على يد المجموعات الإرهابية المسلحة.

وكشف د. الحريري أن هناك ازدياداً كبيراً على المشفى يصل لـ ٥٠٠ مراجع يومياً، وهناك أسباب موجبة لهذا الازدياد، منها أن المشفى الوطني يعد الوحيد ضمن المدينة، وبسبب الضغط الكبير على جهاز الطبقي المحوري، وذلك لكثرة الحالات التي تتطلب العمل به كالحوادث المرورية والوعائية الدماغية، ومن الأسباب الأخرى للازدياد أن جميع الخدمات الطبية المقدمة مجانية نسبياً، مؤكداً أن خدمة التحاليل الطبية المخبرية أوقفت حالياً بسبب قلة الموائد، وتم الاكتفاء بإجراءها للمرضى المقيمين ضمن المشفى، الأمر الذي أثار سخط المراجعين والمرضى الذين يعانون من دفع تكاليف باهظة في المخابر الخاصة بالتحاليل الطبية، إضافة لاضطرارهم شراء بعض



المستلزمات الطبية والأدوية على حسابهم لعدم توفرها في المشفى.

ولفت الدكتور الحريري إلى أن الضغط الكبير الذي شهده مخبر المشفى بعد توقف المخبر في العيادات الشاملة أدى لتوقف العمل فيه أيضاً، حيث تم استهلاك كل الكميات من المواد اللازمة للتحاليل المخبرية بشكل كامل قبل أوانها، لافتاً إلى أن إدارة المشفى قامت بتأمين مواد مخبرية للمخبر لنهاية الربع الأول لعام ٢٠٢١، وأنها ستجري التحاليل للمرضى المقيمين، ومراسلي الإسعاف بالمشفى فقط.

## لا إنجاز كاملاً لأحياء حلب القديمة.. وأولوية الترميم للضرر الأكبر في المنشأة



### حلب - محمد ديب بظلت

تملا الحجارة المتهاوية تجاويف الأبنية المدمرة، وأينما وليت الوجهة في حلب القديمة فإنك ستري الحجارة المرصوفة على جنبات الطريق تبحث عن يعيدها إلى مكانها الماضي، أو القبة الموشاة بالفسيفساء التي شطرتها القذائف إلى نصفين، أحدهما معلق مكانه، والآخر ضائع وسط الركام، كما تنتظر غرف الخانات الأثرية من يعيد لها رونقها الضائع وشبابها القديم.

”البعث“ التقت مع مدير آثار المدينة صخر العليبي للاطلاع على واقع إعادة تأهيل وترميم المدينة القديمة، إذ أكد على وجود جانبين من عمل المديرية: الأول هو ترميم المباني التابعة ملكيتها لمديرية الآثار كالقلعة والبيمارستان، بالإضافة إلى منزلين في حي الجديدة، ومخفر باب الحديد، وهم المعنيون بإعداد الدراسات اللازمة، وتأمين السيولة المالية بغية الترميم.

وتحدث العليبي بأنه منذ العام الماضي وإلى الآن يجري ترميم الأعمال نفسها، وبحسب تعبيره يمكن وصف تلك الأعمال بالكبيرة، كالقلعة، حيث جرى تأهيل الأسوار العلوية

التي تعرّضت للهدم جراء الحرب، وتعمل الورشات حالياً على إصلاح قاعة العرش وبقية الأسوار، منوهاً في الوقت ذاته إلى أنه لا يمكن تخصيص كل المورد المالي للقلعة، وإهمال المواضع الأخرى.

وأشار مدير الآثار إلى انتهاء الدراسة المتعلقة بتأهيل مخفر باب الحديد، وأخرى للبيمارستان، والبدء بالأعمال اللازمة، ذاكراً بأن الميزانية التي يتحصل عليها قليلة نوعاً ما، ولذلك لا يصرف المبلغ على كافة أعمال الصيانة، وإنما للأولويات ذات الضرر الكبير، مؤكداً بأنه لا يوجد مبنى جهز بشكل كامل، وعن مشاريع العام الحالي أوضح العليبي أن المديرية أعدت دراسة وحصلت على الدعم لترميم منزلين أثريين تابعين للمديرية في حي ”الجديدة“، أحدهما كان متحفاً للتقاليد الشعبية وتعرّض للدمار الكبير.

والمعادي وما حولهما التعرجات والكتل الترابية والحفر، ما سبب تجمع الوحل، وصعوبة سير العربات طيلة فترة الشتاء. وتتمثل المشكلة الثانية بإهمال ترحيل الأنقاض، خاصة في مناطق المغاير وتل أسود والشارع الممتد من ساحة السبع بحرات إلى باب الحديد، إضافة إلى المعاناة من القمامة وما فرضتها من تجمع القوارض، وفي الجانب الآخر ظهرت الحشرات المسببة لحبة السنّة أو اللاشمانيا، وطالب الأهالي بضرورة الإسراع برش المبيدات الحشرية حتى لا يتفاقم الوضع أكثر من ذلك. وفي نهاية جولة ”البعث“ ضمن حلب القديمة أوضح العديد من أصحاب المحلات أن العملية التجارية تراجعت بشكل كبير، خاصة بعد فقدان المدينة القديمة صفة المركزية، لاسيما أنها كانت مقصد الحلبين، والسوريين عموماً، والسياح، وهي الآن مركز ثانوي لكثيرة عدد المحلات المغفلة، وخروج غالبية الأسواق عن الخدمة، وتحول المركز التجاري إلى أحياء أخرى كالجميلية والفرقان.

وبخصوص الجانب الثاني من عمل المديرية قال العليبي: إن الآثار تشرف على أعمال مديريات أخرى في حلب القديمة، كالإشراف على أعمال مديرية الأوقاف في ترميم الجوامع الأثرية، وكذلك على أعمال السياحة، ليكون عملها بذلك إشرافياً أكثر منه تنفيذياً، والتنسيق مع شركات القطاع الخاص التي أنجزت تأهيل سوقي الساقطية والخايبية.

وعن مسألة ترحيل الأنقاض في أحياء حلب القديمة، بين العليبي أن مسؤولية الترحيل هي مسؤولية الجهة التي تنفذ إعادة التأهيل أو الترميم في منطقة محددة ومكان معين، بيد أن الانقراض الناجمة عن أضرار الأملاك الشخصية من مهام البلديات.

مشاكل عديدة يعاني منها عموم أهالي المدينة القديمة المتمثلة في المقام الأول بتأهيل وتمديد التيار الكهربائي، فضلاً عن تردي الشبكة الطرقية، وعدم ترفيتها، حيث تكثرت في شوارع الأصيلية

## كلام في جولات المسؤولين الاستعراضية؟!!

الباهرة.

وفي اليوم التالي، يقدمون للمحافظ تقريراً عن وقائع الجولة، وحسن سير العمل، ذاكرين بعض الملاحظات الهامشية التي تمت معالجتها فوراً.

يكشف المواطن الذي يعيش الواقع المدمى بمخالب الفساد، وجشع التجار، وطمع المختلسين، وغياب المبادرة عند المعنيين، أن هذه الجولات استعراضية لا تغني ولا تسمن من جوع، ولا تقدّم ولا تؤخّر، لأنها لا تعنى بمصلحة الوطن والمواطن، والأولوية لمصالحهم الشخصية ومنافعهم الذاتية.

مواطن في قرية نبع الصخر يتمنى أن يقولوا: إن الثانوية هناك لا يوجد بها مدرّسان للفيزياء واللغة الفرنسية منذ أول العام، وهناك فائض بمدّرسي المادتين بمدارس القنيطرة بدمشق وريفها، ويتساءل الطلاب متوسلين: كيف نقدّم الامتحانات؟!.

وأخر من قرية سويسة يسأل عن جدوى مركز صحي دون طبيب أو ممرض أو دواء، والأطباء بالمراكز الصحية والعيادات الشاملة والتخصصية التابعة لصحة القنيطرة بدمشق وريفها لا عمل لهم؟!.

ومواطن ثالث من خان أرنبية يشكو من عدم الإعلان عن الأسعار وارتفاعها بشكل جنوني بعد تخلي الرقابة الترمينية عن دورها لأسباب يعرفها فقط الراسخون بالرشوة والأتاوات؟!.

وعشرات المواطنين من الكوم وجبا ومدينة البعث وحضر ورويحينة وبريقة وكوندنة وصيدا وقرقس والرفيد والخالدية وأوفانية يتحدثون عن ضرورة توفير وسائل النقل للمواطنين، ويطالبون بأن تترافق أية جولة مع قرار جري، يعاقب مقصراً، ويعفي فاسداً من مهمته، ويثيب من يعملون بصمت وإخلاص ونجاح.



### القنيطرة- محمد غالب حسين

يقوم بعض المسؤولين بمحافظة القنيطرة بجولات على المؤسسات والشركات والمديريات والبلديات والمراكز الصحية والوحدات الإرشادية الزراعية والمدارس والمشاريع الإنشائية والفعاليات الاقتصادية والإنتاجية للوقوف- كما يفترض- على آلية سير العمل، والالتزام بالدوام، وحسن استثمار الموارد المتاحة، وضبط الإنفاق، وعقلنة الاستهلاك، وتقويم مستوى الأداء، وطريقة استقبال المراجعين وتسبير أمورهم، والتقدير

بالمواصفات الفنية العقدية، والمُدد الزمنية للمشاريع التي تنفذ. يترافق على الأغلب مسؤولان بسيارة واحدة توفيراً لمادة البنزين، علماً أن لكل جولة مخصصات إضافية من الوقود، وقد يطلبان من المدير المعني سيارة تنقلهما لتنفيذ الجولة، وبعد قليل تضج صفحات التواصل الاجتماعي، سواء للمحافظة أو المؤسسة أو الشركة أو المديرية أو للمسؤول، بصور براقية مبتسمة للمسؤولين خلال جولاتهم، مطرزة بكلمات لا تخلو من أخطاء إملائية ونحوية ولغوية تصف أهمية الجولة ونجاحاتها



## متى يكون لها من اسمها نصيب؟!

الحديث في موضوع الطاقة عامة، والطاقة المتجددة خاصة، له وقع مختلف لدى الكل، وفيه من الشجون والهموم معاً ما يجعله محوراً رئيساً في المناقشات الرسمية والشعبية من جهة، والاستثمارية الاقتصادية من جهة أخرى، نظراً لارتباط مخرجات الطاقة بكل أوجه النشاط الإنساني، حيث تُعد حصة الفرد منها مقياساً لتقدم وتحضر الدول وتطورها، ورفاهية المواطن فيها. ولكون الناتج المحلي غير النفطي هو المؤشر الحقيقي والرئيس لنجاح خططنا الاقتصادية، ذلك أن الناتج المحلي الإجمالي يتأثر بتقلبات السوق النفطية، والحكومة ليست هي المحرك الرئيس له حالياً، فقد وجب الاشتغال حديثاً وبالسرية الكلية على هذا المسار، أي تنمية القطاع الموازي والداعم والبدل مستقبلاً عن النفطي، وهو الطاقات المتجددة.

قد يفهم الكثيرون أن لا شيء تم الاشتغال عليه في هذا الشأن (مشاريع الطاقات المتجددة)، لكن هناك ما هو هام صدر في هذا المجال، وإن ليس بكاف، ومنه ما قدمته الحكومة من تشريعات وتسهيلات للدخول بهذا المجال، كالقانون رقم ٣٢ الذي فتح باب الاستثمار للمواطنين العاديين بالطاقات المتجددة، وسمح لهم أن يستفيدوا على مستويين: الأول: التخفيف من استهلاك الطاقة، والثاني: ضخ وبيع الكهرباء المنتجة في الشبكة السورية، بأسعار ليست تشجيعية فقط، بل تعد الأعلى في العالم، ووضعت الدولة خطاً استراتيجياً للوصول إلى نسبة معينة من الطاقة الكهربائية المنتجة من الطاقات المتجددة مع حلول عام ٢٠٣٠.

رغم ذلك لم نصل للمراد تحقيقه وفقاً للجدول الزمني في هذا المضمار، وذلك لأسباب موضوعية مرتبطة بالأزمة، وأخرى غير موضوعية مرتبطة بتأخر تنفيذ المطلوب في حينه، إذ ليس بالقوانين وحدها يحيا الاستثمار!؟

ولعل من الأسباب التي لم تكن مبيحة قبل الأزمة، لكنها أضحت كذلك في ظلها، إشكالية التمويل وتوفر المؤسسات التمويلية، وما تلا ذلك من تذبذبات سعر الصرف وانعكاسها على حسابات التكاليف والجدوى، وغيرها من الأسباب التي كان يتوجب إيجاد حل ومخرج وسط منها، ومع ذلك هناك من الشركات الخارجية الراغبة بالاستثمار بقوة في هذا القطاع.

في الحقيقة ما سبق ليس مربط الفرس الذي نقصده فقط، بل إن المراد الأهم هو طرح موضوع إحداث صندوق استثماري لمشاريع الطاقات المتجددة في سورية، خاصة أن عملية التمويل لاتزال الشغل الشاغل للحكومة وغيرها، ويمكن أن يساهم فيه الأفراد السوريون، والشركات الوطنية الخاصة والعامة في الداخل والخارج برأس المال القطع الأجنبي.

أما العائق أمام المقدم الذي وصل لحد عدم وجود رد مقنع حول إمكانية إحداث مثل تلك الصناديق، فمختصره سؤال: لماذا "الفتيو" على الصناديق، علماً أن مثل تلك المشاريع ذات جدوى اقتصادية مضمونة، وفوق ذلك تؤمن توظيفين تقنيين متطورة، وتخلق آلاف فرص العمل، وتلبي متطلبات مخرجات التعليم وسوق العمل، ناهيك عن العائد المالي والبيئي الوزن، وعلى التوازي توفير الوفرة في الفاتورة الهائلة التي يتكبدها قطاع الطاقة عامة، والكهرباء خاصة!؟

وليس أخيراً نسأل: ألم يحن الوقت للولوج من "طاقتنا الضيقة" في جدران المتناقض غير المفهوم في مقاربتنا للقضايا الاستراتيجية المصرية، لنعبر كما عبر ويعبر غيرنا نحو المتجدد من طاقات رحيبة يتميز بها العقل السوري، غير الموظف التوظيف الذي يستحقه، ولصحة من؟!.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## "المركزي" يعدّل سعر شراء الحوالات الشخصية



دمشق - البحث

عدّل مصرف سورية المركزي نشرة "المصارف والصرافة" ليصبح سعر شراء الحوالات الواردة من الخارج؛ الشخصية والويسترن يونيون، والواردة لصالح الأمم المتحدة والهيئات التابعة لها والمنظمات والمؤسسات الدولية الإنسانية الواردة معادلاً لـ ٢٥٠٠ ل.س/دولار أمريكي. وأشار المركزي في بيان له أن هذا الإجراء يأتي في إطار سعي المصرف إلى توحيد أسعار الصرف وتشجيع الحوالات الخارجية وجذبها عبر الأبنية النظامية بما يحقق مورداً إضافياً من القطع الأجنبي يتم توجيهه لتحقيق المصلحة العامة.

## "مكافحة غسل الأموال" تكشف عن متورطين في تحويلات مشبوهة إلى الخارج وتمويلات للإرهابيين

لسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة، ويتولى إدارتها المدعو "ف.ع"، وهي تقوم بتنفيذ الحوالات الداخلية والخارجية إلى جميع أنحاء العالم، وقد احتوى الإعلان المذكور على بعض الأرقام الهاتفية الخاصة بالشركة. وبناءً عليه، تمت مخاطبة إحدى الجهات الأمنية وتزويدها بالأرقام الهاتفية التي تبين أنها مستخدمة من قبل المدعويين: "ش.ر.أ.ع.ح.و"، و"شركة ق" المتواجدة في ريف إحدى المحافظات، وبمزيد من التدقيق، بالتعاون مع إحدى السلطات المحلية، تبين أن الشركة "س" المذكورة أعلاه مقرها الرئيسي في إحدى الدول العربية، ولديها مكاتب عدة في دول عربية عدة وأجنبية أخرى، ولها مراكز في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة ضمن القطر، ليؤكد تقرير

الهيئة أن هذه الحالة لاتزال قيد التحري والمتابعة.

### جرم احتيال

تبدأ قصة الحالة الثالثة بورود معلومات من إحدى الجهات الإشرافية على قطاع من المؤسسات المالية تتعلق بقيام المدعو "ر.ز" بالحصول على مبالغ من القطع الأجنبي عن طريق إحدى المؤسسات المالية بغرض تمويل عمليات استيراد بضاعة، إلا أن المذكور قام بمغادرة القطر متوجهاً إلى إحدى الدول العربية دون استكمال عمليات الاستيراد المذكورة.

ولدى البحث في قاعدة بيانات الهيئة لم يتبين وجود أية معلومات مرتبطة بالمذكور، وتم جمع معلومات تتعلق بالمذكور لجهة عملية التمويل المذكورة، كما تم العمل على الاستعلام المالي عنه، وتبين وجود عدة حسابات وعمليات مالية مرتبطة به، ومن ضمنها وجود عدة حوالات صادرة للخارج بمبالغ تقارب القطر الذي حصل عليه، وتمت مخاطبة وحدة التحريات المالية المتواجدة في الدولة التي صدرت لها التحويلات المذكورة، وتبين وجود حساب مصرفي مرتبط بالمذكور لديها، حيث استقبل تلك التحويلات ضمنه، وتمت مخاطبة إدارة الهجرة والجوازات لطلب حركة القدم والمغادرة للمدعو "ر.ز" الذي تبين قيامه بمغادرة القطر بيوم إصدار التحويلات نفسه إلى إحدى الدول العربية، وأفاد التقرير الصادر عن هيئة مكافحة غسل الأموال أنه تم تحريك دعوى الحق العام بحق "ر.ز" بجرم غسل الأموال الناتج عن ارتكابه جرم الاحتيال بالحصول على القطع الأجنبي لغاية تمويل المستودات بوسائل احتيالية وتهريبها خارج البلد، والتجميد النهائي لحساباته.

### إبلاغات

وفي سياق الحديث عن عمل الهيئة فقد تلقت وحدة التحقيق في الهيئة ٨٣ إبلاغاً عن العمليات المشبوهة واردة من المصارف وشركات الصرافة وشركات الحوالات الداخلية، منها ٤٢ إبلاغاً تتعلق بعمليات مشبوهة مختلفة، و٤١ إبلاغاً تتعلق بمبلغ الحوالات المكررة، وبيّنت الهيئة في تقريرها السنوي لعام ٢٠٢٠ أنه تم حفظ ١٣ حالة من الإبلاغات المتعلقة بالعمليات المشبوهة، فيما لاتزال باقي الإبلاغات قيد المتابعة، وأن وحدة التحقيق تلقت أيضاً ٧٩ طلب استعلام داخلي، منها ٤٢ طلباً محولاً لإبلاغات، ويتم العمل عليها كحالات إبلاغ وليست طلبات استعلام فقط، وقد تم حفظ قسم من طلبات الاستعلام المتبقية البالغ عددها ٣٦ طلباً، وأن العمل جارٍ على إعداد كتب وتزويد الجهات الطالبة بالمعلومات ودراسات حفظ البقية.

وأشار تقرير الهيئة الذي اطّلع عليه "البحث" إلى أنه يتم العمل من قبل مراقبي الوحدة على ١١٧ حالة تحقيقية تعود لأعوام سابقة، فيما بلغ عدد الحالات التي تم حفظها، خلال عام ٢٠٢٠، ٨٠ حالة تعود لأعوام مختلفة، مبيّناً أن عدد الحالات التي تم الادعاء بها ٤ حالات.



هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

دمشق - البحث

طفا على سطح التحريات، والتحليل المالي الذي تقوم به هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، تورط حالات ثلاث بقضايا تتعلق بهذا الشأن، مُلخص أولى هذه الحالات مزاوله كل من المدعويين: "ط.ر.و.أ.ط"، و"ص.ح" مهنة تحويل الأموال الداخلية والخارجية بطرق غير مشروعة- وذلك وفق ما ورد من معلومات للهيئة من إحدى جهات إنفاذ القانون- ليصار إلى تنظيم الضبط اللازم بحقهم، وإحالتهم للقضاء أصولاً، وذلك بعد أن تبين من خلال البحث ضمن قاعدة بيانات الهيئة وجود عدد من الحوالات المرتبطة بأحد المدعويين، ثم تبين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ارتباط المدعو "ص.ح" بشركة "م" للحوالات المالية المتواجدة في إحدى الدول المجاورة ضمن المناطق الواقعة تحت سيطرة المجموعات الإرهابية المسلحة.

### قيد العرض

تفيد المعلومات الواردة بتقرير صادر عن الهيئة أنه، وبمخاطبة إحدى الجهات الأمنية، ومن خلال مراقبة تواصل المدعويين، تبين قيامهم بتسليم الحوالات المالية ضمن بعض المناطق الجغرافية الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية، وقيامهم أيضاً بتسليم حوالات مالية لعدد من الإرهابيين المنتمين إلى المجموعات الإرهابية المسلحة التي كانت تنشط في تلك المناطق. وبمتابعة وضع بعض المستفيدين من حوالاتهم تبين أن معظمهم غادر إلى المناطق الواقعة خارج سيطرة الدولة بعد رفضهم تسوية أوضاعهم الأمنية، كما تمت مخاطبة وحدة التحريات المالية المتواجدة في الدولة المجاورة لموافاة الهيئة بالمعلومات المتوفرة لديهم حول الشركة المذكورة، وصاحبها المدعو "ص.ح"، وبيان كافة الحوالات الصادرة عنها، والموجهة إلى الجمهورية العربية السورية، ومفصل هويات المرسلين والمستفيدين منها، وجاء الرد من الوحدة النظرية سلبياً بعدم توفر أية معلومات عن الشركة وصاحبها، والنتيجة أن هذه الحالة قيد العرض على لجنة إدارة الهيئة للادعاء على المدعويين بجرم تمويل الإرهاب.

### قيد التحري

بدأت خيوط الحالة الجرمية الثانية تتكشف لدى ورود إبلاغ إلى هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، من إحدى شركات الصرافة حول وجود أشخاص مجهولين يقومون بتسليم الحوالات الواردة من شركة "س" للصرافة والحوالات" الموجودة في إحدى الدول الأجنبية في الطرقات والشوارع في بعض محافظات القطر، منتحلين اسم الشركة المبلغ التي نفت بدورها وجود أية علاقة أو تعامل مع الشركة الموجودة خارج القطر، ليتبين بعد البحث ضمن قاعدة بيانات الهيئة عدم وجود أية معلومات تخص الشركة الخارجية، لتظهر عمليات التحري والتحليل المالي التي قامت بها الهيئة من خلال البحث على مواقع التواصل الاجتماعي وجود إعلانات لشركة "س" للصرافة والحوالات، وعنوانها إحدى المناطق التي مازالت خاضعة

## تحضيرات مكثفة لكرة النواعير استعداداً للقاء الحسم

حماة - منير الأحمد

دمشق لأداء مباراة الإياب وهو بحالة نفسية جيدة. بدوره بين مدرب الفريق الكابتن خالد حوايني أن الفريق جاهز للقاء، ولا توجد أية غيابات ولا إصابات، حيث لم تنقطع تدريبات الفريق طيلة الفترة الماضية. من جهته أوضح مدير الفريق الكابتن محمد زكودحه أن الإدارة قدمت ما هو مطلوب مع دفع الرواتب المستحقة للاعبين، فضلاً عن متابعة كل شاردة وواردة، وتأمين كافة متطلبات اللاعبين، والكادر التدريبي، موضحاً أن الجميع عينه على العودة بالفريق إلى مكانه الطبيعي بين الكبار. يشار إلى أن النواعير تصدر مجموعته في المرحلة الأولى لدوري الدرجة الأولى، والتي ضمت كلا من: عفرين وعمال حماة واليرب ومصفاة بانياس والتضامن، بخسارة وحيدة وتعادل، بينما حقق الفوز في باقي المباريات، وبالذات الثاني لعب في مجموعة ضمت أربعة فرق هي: عفرين وشرطة حماة والجزيرة، ففاز على الجزيرة مرتين، وعلى شرطة حماة ذهاباً وإياباً، وخسر على أرضه مع عفرين، وتعادل معه في حلب.

بدأ فريق النواعير بكرة القدم منذ يوم السبت الماضي مرحلة الإعداد المكثف للمباراة الفاصلة مع فريق المجد متصدر المجموعة الجنوبية على طريق العودة إلى دوري الدرجة الممتازة، وذلك بتمرين صباحي ومسائي على أرض الملعب الصناعي في حماة. رئيس النادي القاضي عبد الحميد السيد أشار لـ "البعث" إلى أن الفريق دخل المرحلة النهائية من التحضيرات وعينه على تحقيق الانتصار الذي يعيده إلى مكانه الطبيعي بين الكبار، مبيّناً أنه تمت دعوة عدد من خبراء كرة القدم في النادي، وعدد من الداعمين والمحبين للقاء في مقر النادي بالشرقية يوم الثلاثاء الماضي لتبادل الأفكار، وتوحيد الجهود، وتقديم كافة سبل الدعم الممكنة نحو الهدف المنشود. وبين رئيس النادي أن اللاعبين على أهبة الاستعداد، ومنتظرون قدوم نادي المجد إلى مدينة حماة في مباراة الذهاب التي لم يحدد موعدها بعد لتحقيق نتيجة إيجابية، بحيث يغادر الفريق إلى

## غرق الاتحاد في الساحل.. وعودة البرازيلي تثير الشكوك

حلب - محمود جنيد



الكبير، وتاريخه الذي لا يمكن المساس به، سواء ممن هم داخل أو خارج النادي والفريق. من جانبه مدرب الحرية رضوان الأبرش، إثر تحقيقه الفوز الثاني في الدوري على حساب حطين، لم يتطرق لتلك المسألة، وركز على الأمل الذي يتشبهت به مع فريقه، مع إمكانية النجاة من خلال حصد النقاط التسع المتبقية من جولات الدوري الثلاث المتبقية، ومن بينها ست مضاعفة مع المنافسين المباشرين: الفتوة والساحل.

سبق منافسات الجولة الثالثة والعشرين من الدوري الممتاز بكرة القدم التي أقيمت أمس جدل كبير أثاره البيان الرسمي الصادر عن إدارة نادي الوحدة الذي أعلنت فيه غياب سبعة لاعبين عن موقعة البرتقالي أمام الفتوة المهذب بالهبوط بسبب تعرّض بعض اللاعبين لنزلة برد شديدة بسبب الأحوال الجوية غير المتوقعة، والبرد الشديد خلال لقاء الفريق في الجولة قبل الفاتنة أمام الكرامة أدى لتغيّبهم عن حصتين تدريبيتين قبل لقاء الفتوة، لكن نتيجة المباراة التي انتهت بالتعادل لجمت تلك المزاعم قبل أن ينضم مناصرو الفتوة للأصوات العالية التي غمزت من قناة خسارة الاتحاد المفاجئة أمام الساحل المهذب شأنه شأن أزرق الدير، والحرية جار الاتحاد الذي غاب مدربه البرازيلي آرثر داسيلفا عن موقعة الساحل بسبب طارئ صحي أشارت جميع مؤشرات وأعراضه إلى إمكانية إصابته بكورونا، وهو ما رجحه أحد أعضاء مجلس إدارة نادي الاتحاد قبل أن تأتي أنباء معاكسة بعد مباراة الساحل لتؤكد بأن البرازيلي سليم معافى و"ما فيه البلى"، لتزداد الشكوك في معسكري الفتوة والحرية حول تواطؤ محتمل بربط خسارة الاتحاد بالأمس مع نتيجة مشابهة أمام الفتوة من قبل مناصري الحرية، أي ست نقاط حصدها منافسا الحرية المباشران على الهبوط من الجار!

عضو مجلس إدارة نادي الاتحاد، مسؤول كرة القدم محمد كعدان اعترف لـ "البعث" بأن نتيجة مباراة فريقه أمام الساحل غير طبيعية وتتم عن حال سقيم لفريق وللاعبين كانوا "عالة" على النادي هذا الموسم، لكن ذلك، يردف كعدان، لا يعني التواطؤ الذي نفاه جملة وتفصيلاً، مخاطباً مروّجي تلك الإشاعة، وقبل لقاء التهم جزافاً، أن يتذكروا أنهم يتحدثون عن نادي الاتحاد باسمه

## تعادل رابع لتشرين.. والبحري يراهن على لاعبيه!

اللاذقية- خالد جطل

بالشوط الأول. أما مدرب تشرين ماهر البحري فلم يكن راضياً عن الأداء، مبيّناً أن فريقه كان يطمح للفوز لحسم اللقب مبكراً، وإسعاد جماهيره، موضحاً أن فريقه تأثر بحالة الطرد التي تلقاها النجم محمد الرمور، مشدداً على أن حسم اللقب لم يتم فعلياً، لكن حصد النجمة الرابعة بات قريباً بشكل كبير لبقاء الفارق مع الجيش على ما هو (٥ نقاط).

تراجع عروضهم لولا تألق حارسهم الدولي أحمد مدنية. وعلى الرغم من أن التعادل لا يخدم مصالحه في الظفر باللقب، إلا أن مدرب الجيش رأفت محمد أشاد بآداء لاعبيه، مؤكداً لـ "البعث" أنهم قدموا مباراة كبيرة كانوا الطرف الأفضل فيها من خلال السيطرة والانتشار والفرص الكثيرة التي سنحت لهم، لكن التوفيق لم يحالفهم، بسبب الافتقار للتركيز أمام المرمى، وعدم استغلال الفرص

تأجل حسم لقب الدوري الكروي الممتاز إلى جولة لاحقة، حيث انتهت مباراة قمة الجولة الثالثة والعشرين التي أقيمت أمس بين تشرين حامل اللقب والمتصدر وضيغه الجيش الوصيف بتعادل إيجابي بهدف لثله بعد مباراة كان الضيوف هم الأفضل فيها على مدار شوطي اللقاء، فيما لم يقنع البحارة، وافتقدوا للتركيز، وكادوا أن يدفعوا ثمن

## قبضات قوية لملاكمة نادي قدسيا ينقصها الدعم

المشاركة الأخيرة على مستوى الناشئين كانت متميزة على صعيد الأداء والنتائج التي كان من الممكن أن تكون أفضل بكثير لو وفق بعض الملاكمين في نزالاتهم، وبين البوشي أن الملاكمة تعتبر أهم ألعاب النادي الذي يعد الرقم ١/ على صعيد ريف دمشق في ألعاب القوة المختلفة: (مصارعة، كيك بوكسينغ، تايكوونديو، بناء أجسام، قوة بدنية). وكشف المدرب الشباب عن وجود مجموعة من الأسماء الواعدة في ملاكمة النادي قادرة على تمثيل المنتخب الوطني في أقوى البطولات العربية شريطة توفر ظروف التحضير المناسبة، شاكياً في الوقت نفسه من ضعف إمكانيات النادي، حيث تجري التدريبات في صالة خاصة نظراً لعدم وجود صالة للنادي، مع نقص في الأمور المالية والتجهيزات اللازمة، رغم محاولات اللجنة التنفيذية لتقديم دعم في هذا الإطار.

وختم البوشي حديثه بالتشديد على أن ألعاب القوة، وخاصة الملاكمة، تحتاج لمد يد العون لها للحفاظ على ممارستها من الاندثار، في ضوء وجود ألعاب تستهوي الشباب، وتقدم لهم كل المستلزمات والدعم مثل كرتي القدم والسلة.



الماضي، هذه النتائج الجيدة تعتبر استمراراً لما يقدمه النادي في لعبة الفن النبيل على مستوى المحافظة والجمهورية منذ سنوات طويلة.

مدرب نادي قدسيا عبد الرزاق البوشي أشار لـ "البعث" إلى أن

استطاع ملاكمو نادي قدسيا تحقيق بطولة محافظة ريف دمشق لفئة الناشئين، محققين ألقاب سبعة أوزان فيها، كما تمكنوا من قيادة فريق محافظة ريف دمشق لاحتلال المركز السادس في بطولة الجمهورية للفئة ذاتها التي أقيمت في محافظة حلب نهاية الشهر

## الشاعر طلال الغوّار: أنحاز إلى الآخرين من خلال الذات



“خرجتُ من الحرب/وليس معي/سوى بضع قصائد”، هذه المفردات خطّها الشاعر العراقي طلال الغوّار على غلاف مجموعته الجديدة “أسْمِي جرحي شجرة” الصادرة عن دار العزّاب، والتي وقعها أثناء زيارته سورية مؤخراً في مقر اتحاد الكتاب العرب في دمشق، فكان معه هذا الحوار.

● وردت مفردات موسيقية في مجموعتك الجديدة فما دلالة ذلك وبماذا تختلف عن باقي مجموعاتك الشعرية؟

● هذه المجموعة امتداد لمجموعاتي السابقة، لكنها تتميز عنها بحالات كثيرة، إذ اعتمدت على تناول المفردة الحياتية البسيطة المتداولة في يومياتنا، ومن ثمّ بنيت عليها عالم القصيدة مثل قصيدة العنوان وقصيدة بنات الناي وغيرها، والناي مفردة صوفية لها دلالة روحية تعني صدى الروح، فأخذت سيرة هذه النغمة كيف تسري؟ وماذا تفعل؟ وإلى أين تنتهي؟ ثم أضفت المضمون الإنساني بأسننة الأشياء، وكذلك الإيقاعات، فالآلات الإيقاعية ارتبطت بجلسات الذكر الملازمة للجانب الروحي المتمثل بالنقاء والصفاء والحب الإلهي بعيداً عن كل الدلالات المادية. أيضاً تتميز باستخدام اللغة فحاولت أن أتجه أكثر نحو الانزياح، وأعطيت للمفردات معاني أخرى غير المعنى التقليدي مثل “أه كم هو جميل، أن تتكى على صخرة، عند ضفاف النهر، تنتظر موجة”.

● المجموعة حافلة بتنوّعات الأشكال الشعرية فما أقربها إليك؟

● المجموعة تحتوي على عدة أشكال شعرية، منها الشكل العمودي الذي بدأت به تجربتي الشعرية ثم كتبت التفعيلة ومن ثم قصيدة النثر، لكن في هذه المجموعة اعتمدت على توظيف القصيدة العمودية مثل ظمناً “غيابك يخضر بي ظمناً، وقد نسبني إليك الحقول”، التي كتبت بصدور وعجز وكتبتها بشكل من أشكال التفعيلة أو قصيدة النثر، إلا أنها تمتلك خصائص القصيدة العمودية من حيث القافية والروي والوزن مثل شجن وشرفات وظمناً، والشكل الآخر قصيدة التفعيلة مثل مزاح وبنات الناي، أما القصائد الأخرى مثل قصيدة غياب “أحبابي، وأصحابي، بعد أن اختطفتم، أجنحة الغياب” شبيهة بقصيدة النثر، وأنا اختلف عن الآخرين بمفهوم قصيدة النثر التي أكتبها بشكل مختلف، أيضاً توجد ومضات شعرية دون عناوين وهي إيهامات تبوح أو تومئ بحالة تعتمد على تكثيف الفكرة والضربة الشعرية وتختزل معنى، مثل “لا شاعر، على المنصة، لكنهم”، فهي تحت القارئ على تخيل الصورة والمشاهدة الشعرية. وثمة تقاطعات بينها تشبهني وأجد نفسي في كل أشكالها.

● ما رأيك بالحوار كعنصر أساسي بالقصيدة للتعبير عن تساؤلات الشاعر؟

● الحوار ضروري حسب الحالة الشعرية فمن خلاله تقول للأخر ماذا تريد، ويبرز الشاعر الفكرة التي يريدتها هو توظيف شكلي ويوجد لي الكثير من القصائد التي تضح بالحوارية وفي هذه المجموعة الحوار موجود لكنه قليل مقارنة مع بقية مجموعاتي، الأهم هو تكثيف التخيل الشعري فهذا يعود إلى بناء الرؤية واللغة وإن لم تتوافر الخيلة لن تصل إلى الصورة الشعرية، فالتخيل عنصر أساسي لخلق الصورة الشعرية وبغياها تهبط الحالة الشعرية.

● تعقبنا على التخيل مارك على الاتجاه الواقعي بالشعر؟

● هي اتجاهات وفي الوقت الحاضر لا يجزؤون الشعر، لأن القصيدة تحتوي على الكثير من العناصر، وبرأيي الشعر هو استخدام اللغة بشكل غير مباشر فحينما تتحول اللغة الشعرية إلى لغة إخبارية تفقد الشعرية.

● الطبيعة حاضرة عبر لغتك الشعرية بتداخل دلالي وإيحائي فما دلالة ذلك؟

● كثير من النقاد توقعوا عند توظيف عناصر الطبيعة في شعري فالنهر رمز الحياة الخصبة، والشجرة هي العطاء، والجبل والعشب والزهرة، كلها موجودة حتى في بدايات القصائد مثل قصيدة العنوان “أخرج من شجرة” هي إيهامات لمناسبة الإنسان العربي من خلال أوضاعنا في ليبيا وسورية واليمن والعراق، تعبّر عن جراحات الإنسان عن المسيرة الشاقة للحرب والقتل والتهجير، لذلك أدعو في شعري إلى

الخلاص، “وأنت أيها الناي، اجعلني نغمتك، كي أبتكر طريقي” كلها تبشيرات بحياة أجمل.

● ضمير المتكلم هو السائد في المجموعة “أخرج، أسير، مضيت” وكانك تقترّب من لغة الروائي الذاتي، فما ردي؟

● الشعر فن ذاتي يبرز الذات الخاصة بالقصيدة وهذه ليست الذات الانانية وإنما الذات المعبرة عن الذات الأخرى، فحينما أتكلّم عن جرحي أعبر عن جراح الآخرين، وحينما أكتب عن حزني لما أصاب الوطن فأنا أكتب عن مأساة الإنسان العربي وعن مأساة الجميع وتطلعاتهم وأحلامهم، أنا أنحاز إلى الآخرين من خلال الذات.

● كيف ترى المشهد الشعري العربي؟

● من خلال متابعتي وزياراتي أتابع الحالة الشعرية في البلدان العربية التي أزورها، وأرى أن النشاط الشعري المكثف في العراق وسورية فقط، وأقرأ للكثير من الأصدقاء ليس على صعيد الشعر فقط وإنما الرواية، لكن يستهويني شعر صقر عليشي يكتب بلغة مميزة. وتوجد في الساحة الشعرية في سورية أصوات عدة تركز بصمة في عالم الشعر، كما لاحظت أن المشهد الثقافي عامة حافل بالنشاطات والفعاليات فالمرکز الثقافية تقيم فعاليات رغم الأوضاع الصعبة التي كانت خلال سنوات الحرب والحصار الآن، وكذلك الأوبرا والمسرح والموسيقى والأدب وكل الفنون التي تقدم عروضها تشكّل نوعاً من التحدي للإرهاب والحرب المدمرة على سورية، وأشيد بالاهتمام الثقافي من قبل وزارة الثقافة وعلى مستوى اتحاد كتاب العرب، في العراق توجد نشاطات إلا أنها قليلة مقارنة مع سورية.

ملده شويكاني

## دلالات السيرة والأسلوب عند عمر أبو ريشة

عمر: “نجحت دبلوماسياً ونجحت شاعراً لأنني أحببت الحاليتين، ثم إن وظيفة الدبلوماسي مكنتني من معرفة لغات كنت أجهلها، وأرذت شاعريتي بعقريتي تلك اللغات ورائع أداها”. ومن قصائد تلك المرحلة: “عودة الروح - وكوبا كيانا - في طائرة - كاجوراء - دليلة”.

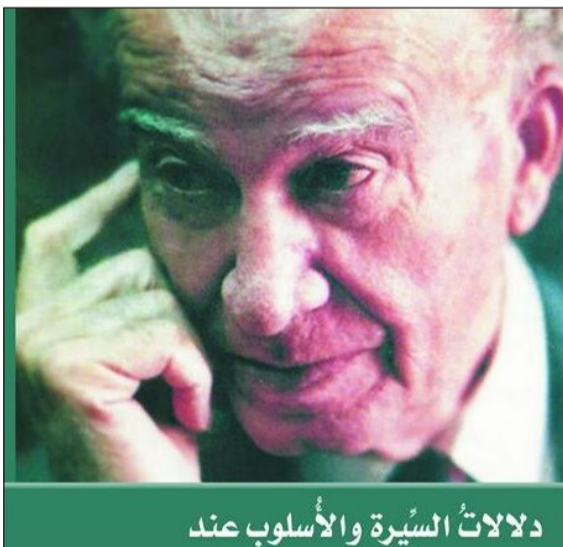
اتخذ عمر مدينة بيروت مركز إقامة له، وتنتقل بينها وبين عواصم ومدن عربية وأجنبية، وانتهى زمن السفارة ببلوغه سن التقاعد في الستين، وكانت بيروت ساحة متوهجة للمشروع العربي تطلق الكتب والمجلات والصحف وتوضحت معالم شعر التفعيلة، ووجدت حماسة الحدائث فرصة مع جماعة مجلة “شعر” و“حوار” وتطلع عمر أبو ريشة إلى ألفة المكان، ومودة الأصدقاء وأحاديث الفن والسياسة في بيروت، فكان يرى أنه يستطيع ترتيب أسفاره منها، لكن الحرب في لبنان جعلت رحلاته تذهب بعيداً، وتطول خاصته بعد وهن سنوات العمر الذاهبة إلى غسقتها. لم ينعم باستقرار في بيروت، فكان التنقل والتجوال، إضافة إلى مرض القلب الذي ألمّ به، وحادث سير نال من صحته، وكانت وفاته في مدينة الرياض بعد عارض أصابه ١٤ تموز ١٩٩٥.

إننا نجد عمر أبو ريشة ينشر أعمالاً درامية بين ١٩٢٩-١٩٣٦، ويشير في أحاديث وحوارات إلى مسرحيات أعدّها، منها ما جاء في مجلة الأديب ١٩٤٨، ويمكن استعراض ما بين أيدي المؤلف من أخبار ومواد درامية، فراها متسلسلة على النحو الآتي:

مسرحية “ذي قار” ١٩٣١ - محكمة الشعراء ١٩٣٤ - أوبريت “عذاب” ١٩٣٦ - مسرحية “طوفان” ١٩٣٦.

دون الدكتور فايز الداية سيرة مركزة للشاعر عمر تعتمد الوثائق وشمول النظرية في مراحل حياته، واستعان إضافة إلى ما ذكر في الكتب والصحافة بشهادات حيّة من بعض أقرابه ومعاصريه، وبرسائل هامة وجهها إلى أقارب وأصدقاء، ولعل هذه السيرة تقدّم صورة المنقّف في المشرق العربي، وكذلك تعطي صورة قريبة لعوامل تعين على رؤية المبدع وتفاعله مع الحياة وقصائده وأعماله الدرامية بما يمور به المجتمع.

فيصل خرتش



دلالات السيرة والأسلوب عند

في شجن داخلي، وفي تفتح يتسع الرموز الإنسانية من غير حواجز الخصومة والصراع، وقد جعل همّه السعي نحو أهداف الاستقلال والحرية والتقدم، فاحتفل مرات بـ “إبراهيم هنانو” زعيماً مقاوماً وسياسياً يلتف حوله الناس، وسعد الله الجابري سياسياً وطنياً وسعيد العاص شهبداً على أرض فلسطين.

بدأ عمر أبو ريشة مساره الدبلوماسي في ريو دي جانيرو في البرازيل عام ١٩٤٩، وانتقل إلى بيونس آيرس في الأرجنتين، ثم أمضى سنوات في نيودلهي في الهند، ثم انتقل إلى فيينا في النمسا، وبعدها عين في واشنطن في الولايات المتحدة، وعاد ثانية إلى الهند، وفيها اختتم عمله الدبلوماسي عام ١٩٧٠، ومع السفر ابتعد عمر عن احتمال الاندفاع وراء متتاليات في شؤون السياسة وردود الأفعال السريعة، وغداً متأتماً يجري تحليلات بشيء من الهدوء أكثر، يقول

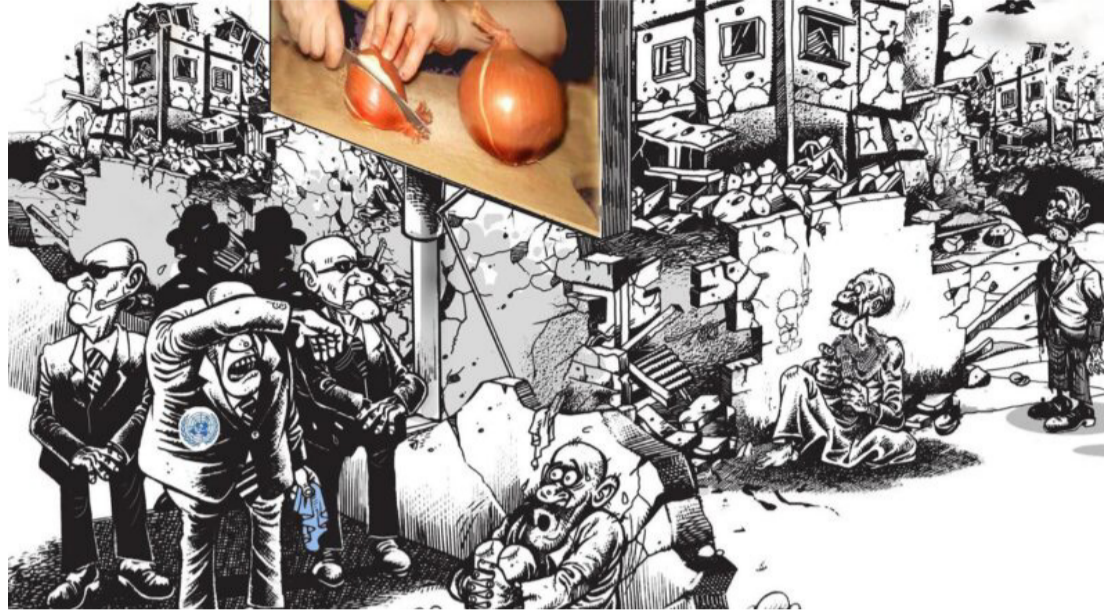
يتناول كتاب “دلالات السيرة والأسلوب عند عمر أبو ريشة” للدكتور “فايز الداية” الصادر عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب بدمشق، صفحات مجهولة لسيرة حياته وشعره مع إشارات نقدية لإضاءة مسالك النصوص. وقد ذهب الدكتور الداية إلى جوانب الموسيقى والصورة والأبعاد المتداخلة مع القيم الدرامية. وُلد الشاعر في عكا عام ١٩٠٨، والدته خيرة الله البشريطية من أسرة فلسطينية تعود أصولها إلى تونس، وأسرة “أبو ريشة” تعود إلى عشيرة الموالي التي سكنت بلاد الشام، وقد أتاحت الفرصة لشاعر والده أن ينال تحصيلاً علمياً، فكان قائمقام في مدينة الخليل، ثم انتقل إلى أماكن عدة قبل أن يستقرّ به الترحال في منبج.

انتقل عمر وأسرته إلى مدينة حلب وهو في سن العاشرة، فتابع الدراسة الابتدائية، ثم سافر إلى بيروت سنة ١٩٢٤ ليدرس في الجامعة الأمريكية ويتم المرحلة الثانوية، ثم إلى ماننستتر في إنكلترا ليتابع تحصيله في الكيمياء والأصباغ عام ١٩٢٩-١٩٣٢، ليعود بعدها إلى الوطن فينكب على الكتب يمتح منها ويعوض ثغرات في مراحل الدراسة، حيث انتقل عمر إلى المستوى الرفيع في أدائه وفصاحته بعد الوعي والجهد الدؤوب، وتعد سنة ١٩٣٢، جسراً بين مرحلتين، واقتربت بقصائد دالة على نزعة التجديد والخروج من إهاب الشعر القديم، ويمكن ملاحظة الإبداع الشعري عند عمر في هذه السنوات.

تتوّج الأمكنة في هذه المرحلة ويتجول عمر مشاركاً في أنشطة سياسية، ويتواصل مع المشاركين في النضال ضد المحتلين الفرنسيين، وانقطع عن الدراسة في إنكلترا عام ١٩٣٢، وأصبح مديراً لدار الكتب الوطنية سنة ١٩٤٠، وتزوّج من منيرة محمد مراد اللبنانية، فقد سمعته يلقي شعراً في بيروت فأبدت أعجابها ودعته إلى منزلها، ثم اتصل السوء وتم الارتباط، ومن طرف آخر لاحظ انتماءه إلى مجموعات ثقافية أو فكرية أو فنية، ونشرت المجالات قصائده والتقى مع الأدباء والكتاب، وشارك في الأمسيات الثقافية والشعرية، وقد أصدر ديوانه الأول “شعري” عام ١٩٣٦ بحلب، ثم ديوانه الثاني “من عمر” عام ١٩٤٧ في بيروت، ونلاحظ فيهما قدرة الشاعر على ولوج النفس الإنسانية

## ”ملجأ للنجوم“ .. مجموعة قصصية للصغار

صدرت عن الهيئة العامة السورية للكتاب مجموعة قصصية بعنوان: ”ملجأ للنجوم“، تضم خمس قصص للصغار، من تأليف ورسوم رامي حاج حسين، حملت العناوين: ”ملجأ للنجوم“، ”تفاحة جولانية“، ”خوذة أيهم“، ”رفقا بالعصافير“، ”خبزات نايا“، وفي معرض حديثه عنها قال الفنان رامي: هي محاولة لمقاربة مفردات الحرب وبشاعتها، وبعض تفاصيلها القاسية بطريقة تناسب فهم أطفال صغار من محيطي عابثوها، وكانت لهم جمل وتعابير تجعلنا نقف موقف الجاد والمتأمل لطريقة تعاطينا مع ثقافة الطفل في سورية، وكيفية إيجاد الحلول الناجعة للخروج به من أتون هذه الحالة الظلامية، ربما تكون هذه المجموعة خطوة على طريق يملؤه الأدباء والفنانون بالعديد من الأعمال لتحسين أطفالنا.



## اضطرابات القولون أكثر المشاكل الصحية بمرضان

القولون، فالقولون مسؤول عن امتصاص أي بقايا من الماء والأملاح والفيتامينات من المواد الغذائية وتكثيفها وإخراجها من الجسم. وأعراض اضطرابات القولون: وجع بطن، إمساك، إسهال، غازات، انتفاخ، تشنجات، وإعياء، وأسبابه ضغط عصبي، نمط الحياة، الأدوية، وعندما يكون القولون سليماً فإنه سيزيل النفايات التي لم يعد يحتاجها جسمك بكفاءة، ومع ذلك عندما يكون القولون الخاص بك غير صحي، يمكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من المشاكل المؤلمة، وأكثر اضطرابات القولون شيوعاً هي أمراض الأمعاء الالتهابية مثل: التهاب القولون التقرحي الذي يسبب الألم في القولون السيني، الجزء الأخير من الأمعاء الغليظة الذي يؤدي إلى المستقيم.

أما علاج القولون فتتمثل الخطوة الأولى في تعديل نظامك الغذائي لمعرفة ما إذا كان بإمكانك تقليل الالتهاب، وإيجاد الراحة، وتساهم بعض الأطعمة بشكل أكبر في الالتهاب مثل اللحم الأحمر، والأطعمة المقلية، والسكر المصنع، والقهوة، وهي أطعمة يجب الابتعاد عنها في وجبات الإفطار والسحور. والخطوة الثانية في علاج آلام القولون هي إجراء تغييرات أخرى في نمط الحياة، والقضاء على السلوكيات التي تؤثر سلباً على صحة القولون مثل: تدخين السجائر، الجلوس المفرط، قلة ممارسة الرياضة، فيجب عليك ممارسة الرياضة حتى لو دقائق بعد الإفطار خلال شهر رمضان لضمان صحة القولون. وتعمل الألياف الغذائية على تسريع عملية التخلص من النفايات، ما يساعد على تقليل الإمساك والالتهابات، وبعض المصادر الصحية للألياف الغذائية التي يجب التفكير في إدخالها إلى نظامك الغذائي هي: الحبوب، الفاكهة، الخضروات، المكسرات والبذور، وشرب المزيد من الماء في الفترة من الإفطار للسحور.



اضطرابات القولون من المشاكل الصحية الشهيرة خلال شهر رمضان، يصاحبها الشعور بالعديد من الأعراض، أبرزها ألم البطن والغازات والانتفاخات، والقولون هو جزء من الجهاز الهضمي، فبعد تكسير الطعام في المعدة وامتصاصه في الأمعاء الدقيقة، تمر المواد الغذائية غير القابلة للهضم عبر

## نصائح لتجنب الجوع خلال رمضان



مواد مثل الألبان والمكسرات التي رغم فوائدها الغنية إلا أنها ستسبب بحاجة الجسم لكميات أكبر من الماء بعد ساعات قليلة. وأضاف: تأتي السكريات في المرحلة الثانية، ويفضل تناول قطعيتين من الفاكهة الغنية بالماء أيضاً كالفاولة والبطيخ والبرتقال أو شرب كوب من العصير الطازج، ثم اختتام الوجبة بشرب الماء. وتنصح خدمة الصحة الوطنية البريطانية بتجنب شرب الشاي والقهوة لأنهما مدران للبول لاحتوائهما على الكافيين، خاصة لمن يعانون من مشكلة السلس البولي، ويؤدي فقدان الجسم للسوائل إلى الحاجة لتعويضها، والإصابة بالجفاف الذي يخلق مشاكل صحية مثل الصداع، وانخفاض ضغط الدم، ومشاكل في الكلى، وغيرها.

رغم الفوائد الصحية التي يتضمنها الصيام خلال شهر رمضان فقد يجد البعض صعوبة في التأقلم مع تغيير عاداتهم الغذائية خلال هذا الشهر، أو يشعر بنوع من التعب والإرهاق جراء الانقطاع عن الطعام والشراب لفترات طويلة نسبياً. وذكر خبير التغذية السوري فادي عباس أن يتبع الناس النصائح التالية لتجنب الشعور بالجوع خلال ساعات الصيام: يجب التركيز في السحور على الأطعمة التي تحتوي على نسبة نحو ٧٠٪ من الماء، وتناول الوجبة على ثلاث مراحل بفارق خمس دقائق بين الواحدة والأخرى، وتبدأ بطبق من السلطة (خاصة الخيار والخس والكرفس)، وينوع واحد فقط من الطعام بشرط ألا يحتوي على نسبة كبيرة من الأملاح، كما هي الحال مع

## العلاقة بين اضطرابات الأكل وعزل كورونا

ارتباطات بين الوباء وستة سلوكيات أكل غير صحية، ووفقاً لهم فإن أكثر الاكتشافات إثارة للقلق زيادة طفيفة أو عودة ظهور اضطرابات الأكل التي تقتل ما يقرب من ١٠٢٠٠ شخص كل عام، والتي تأتي إلى نحو شخص واحد كل ٥٢ دقيقة. ووفقاً للباحثين من المهم محاولة الربط بين عواقب الوباء، وسلوكيات الأكل المضطربة. وبعد تحليل شامل ودراسة، وجد الباحثون عدة موضوعات رئيسية لتغيير سلوك الأكل لدى الأشخاص أثناء الوباء هي: الأكل والوجبات الخفيفة السريعة، والانخفاض العام في الشهية أو المدخول الغذائي، وزيادة استهلاك الغذاء، وعودة ظهور أو زيادة ملحوظة في أعراض اضطراب الأكل.

بحث دراسة جديدة من كلية الطب بجامعة مينيسوتا في أمريكا وكلية الصحة العامة الآثار المستمرة للأزمة الصحية الحالية لفيروس كورونا، ووجدت أنها يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات خطيرة في الأكل. ففي العام الماضي شهد الجميع التنفيذ السريع لسياسات الصحة العامة للحد من انتقال الفيروس، وبالطبع هذه ضرورية لوقف انتقاله، ولكن من ناحية أخرى تؤدي هذه السياسات أيضاً إلى اضطرابات في الحياة اليومية. وقال الباحثون إن هذا يمكن أن يؤثر سلباً على عاداتك الغذائية، ويزيد من خطر الإصابة باضطرابات وأعراض الأكل التي تقتل شخصاً واحداً كل ٥٢ دقيقة. ووجدوا في هذه الدراسة

